الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعـــة غـردايـــة

كليـة الآداب واللغـــات

قسم اللغة والأدب العربي

الأنساق الثقافية في كتاب حكم وأمثال شعبية لكبير محمد عبد السلام

(مقاربة ثقافية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعـداد الطالبتين:

- أم الخير كديد
- مريم هواري

إشـراف الأستـــاذ:

- محمد جهلان

نوقشت و أجيزت علنا أمام اللجنة المكونة من السادة الآتية أسماؤهم :

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ/ د عاشور سرقمة	أستاذ تعليم عالي	جامعة غرداية	رئيسا
أ/ محمد أحمد جهلان	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	مشرفا و مقررا
أ/ عبد المالك سمير	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1439 هـ -1440 هـ /2018 – 2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى ينبوع الرحمة والحنان ...ربيع قلبي

إلى من نطقت بها شفتاي واشتاقت لها عيناي وارتاحت لسمعها أذناي وحن إليها قلبي أمي الحبيبة

إلى روح من ضحى وكافح لأجل سعادتي وتعب لراحتي وطالما تمنى وصولي لهذا المستوى أبي رحمه الله

إلى عنقود المحبة إخوتي: جعفر وزين العابدين ومصطفى ومحمد عبد الحليم

أخواتي: خديجة وإلهام رميساء

إلى كل من يحمل اسم عائلة كديد

إلى روح جدتي رحمها الله " مسعودة" والى جدتي شفاها الله " الزهرة"وجداي "إبراهيم "و"مسعود" رحمهما الله

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي

إلى كل من علمني حرفا

إلى من جمعتني بهم أيام الدراسة زملائي دون استثناء

إلى كل صديقاتي اللواتي تركن في فؤادي وحياتي مكانا وخاصة صديقتي وحبيبة قلبي "مريم"

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي

أم الخير

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من ربياني وسهرا لأصل إلى ما أنا عليه

والداي العزيزان

إلى إخوتي:عبد الرزاق،عبد العزيز،عبد الحفيظ

إلى أختاي:حليمة ورحمة

إلى نبض قلبي

إلى من رافقتني بمشوار دراستي وعملي هذا "أم الخير"

إلى كافة أساتذتي الكرام في جميع مسار دراستي

إلى جميع طلاب قسم اللغة والأدب العربي

إلى دفعة تخصص أدب عربي حديث ومعاصر

مريم

شكر وعرفان

فبعد "الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله "وبعد الجهد الذي بدلناه في سبيل إتمام هذا العمل نتقدم بالشكر الجزيل بأجمل عبارت الامتنان والعرفان، وأرقى معاني التقدير والاحترام، لمن كان لنا موجها ناصحا وخير معين إليك يامن نلت مشقة خوض غمار العلم وحمل رايته

إلى أستاذي الفاضل "محمد جهلان"

كما نتقدم بالشكر والاحترام إلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة غرداية.

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أوبعيد.

ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا فهو نعم المولى ونعم النصير

أم الخيرومريم

مقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ما بعد:

عد المثل الشعبي من بين أهم الموروثات الشعبية المتداولة التي ورثناها عن أجدادنا جيلا عن جيل والمتداولة لحد يومنا هذا وإن قل متداولوه بسبب التطور الحاصل في الحياة اليومية التي تطورت عن الحياة البسيطة السابق ولأهمية الموروث الشعبي فقد لوحظت موجة اهتمام في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين بالاهتمام بالموروث الشعبي القديم من (حكايات وألغاز وأمثال شعبية وأشعار.....) وذلك للتطلع لمعرفة ما كان، وكذا حفظه من الاندثار والضياع على مر السنين والأعوام إلا أن المثل الشعبي هو المتداول بكثرة بين الناس تدونا عن باقي الموروثات، نظرا لسهولة حفظه وقصر عباراته وعمق معانيه فهو يستوجب حضور الموقف ليقال،فلهذا كانت ألسنة الأجداد وأقوالهم في معظمها طاغ عليها المثل الشعبي بكثرة وذلك لأنه يتوافق وظروف الحياة المعيشية اليومية التي تمارس بشكل يومي،وقد ارتبط النقد الثقافي بحيثيات النتاج الأدبي المجتمعي وثقافة كل مجتمع، بتناوله للنصوص الأدبية وكشف خبايا النص من خلال هذه الأخيرة التي تعكس ثقافة المجتمع.

وفي دراستنا هذه قمنا بتسليط النقد الثقافي على المثل الشعبي للغوص في خفايا المثل ومعرفة ما بين السطور،فالنقد يتيح لنا معرفة أصول هذه الأمثال الشعبية ، وعن أصل الظروف التي أسهمت في قولها وعن مدى وعي وحكمة المجتمع ليخلص إلى قول هذه الأمثال التي تعطي في ظاهرها معنى وفي طياتها معنى عميقا لا يفهمه إلا القليل.

أسباب إختيار الموضوع :

ولعل ما دفعنا لاختيار هذه الدراسة والخوض فيها و الموسومة بـ: "الأنساق الثقافية في كتاب حكم وأمثال شعبية لكبير محمد عبد السلام(مقاربة ثقافية)" هو تجربة لتسليط هذا المنهج الحديث المنشأ على الحكم والأمثال الشعبية، التي هي قديمة النشأة، وفضولنا حول معرفة

ما يخبؤه هذا المنهج من قدرة على كشف خبايا المجتمع القديم من خلال هذه الأمثال والحكم، علاوة على ذلك ورغبة منا لنيل شرف استكمال ما بدأناه سابقا في دراستنا لنيل شهادة الليسانس والتي وقفت على مدونة الأمثال الفصيحة في حدودها الجمالية البلاغية وآليات تأثيرها الإبداعي، فكانت دراستنا تلك تدور في فلك النقد الأدبي ولا تحيد عنه، ولكننا في هذه الدراسة رغبنا في تجاوز حدود النقد الأدبي للأمثال إلى نقد الثقافة المنتجة لتلك الأمثال، رغبة في الانطلاق من حدود النقد الأدبي للاطلاع على ما يمكن أن يضمره الجميل والبلاغي والمدهش والساحر و"المخذِّر" أحيانًا...من عيوب نسقية تكوِّن الثقافة العامَّة وتسهم في صياغة الوعي الجمعي الذي أفرز تلك الأمثال.

الإشكالية :

وعليه فالبحث قائم على هذا التساؤل: ما الذي يمكن أن تضمره مدونة الأمثال الشعبية . باعتبارها نتاجا جماهيريا . وراء دوالِّها البلاغية الجميلة الواضحة، من أنساق ثقافيَّة لا تصرح بها النخبة أو المؤسسة الاجتماعية المنتجة والمداولة لهذه المدونة؟ وما هي حيل الثقافة في تمرير أنساقها عبر هذه المدونة ؟

أهمية الموضوع :

وإذا كان التركيز في النقد الأدبي غالبا ما يكون على النصوص الجمالية الراقية شعرا أونثرًا، أو ما يمكن أن نسميه بأدب النخبة، فإننا باختيارنا لمدونة الأمثال الشعبية المتداولة في بيئتنا الصحراوية ،نكون قد التفتنا إلى أدب الشعب أو ما يمكن أن ندرجه ضمن أدب الهامش، ذلك الأدب الذي تعتبره المؤسسة الثقافية الرسمية أدبا من الدرجة الثانية، ولكنه في الوقت نفسه أكثر انتشارا وتداولا على أفواه الجماهير، وأكثر حضورا في حياتهم اليومية... وذلك هو ما شجعنا أكثر لتناول هذه النوع من النصوص لا باعتبارها مفرزات أدبية جمالية مجازية بقدر ما نعتبرها ممارسات إنسانية فكرية ومادية لها دلالة ثقافية عميقة.

خطة البحث :

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الإلمام بالنقد الثقافي، الذي يهتم باستكشاف الأنساق الثقافية المضمرة، ودراستها في سياقها الثقافي والاجتماعي والسياسي والتاريخي ...، فهما وتفسيرا وكذا التعريف بالمدونة وصاحبها، ومن ثم تطبيق هذا المنهج على أنساق الأمثال الشعبية الجمالية للكشف عن مضمر ثقافة المجتمع السائدة آنذاك من منظور أدبي شعبي.

تليه خاتمة تعرضنا فيها إلى أهم القضايا التي كشفها لنا النقد الثقافي لهذه الأمثال، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع المعتمدة ضمن هذه الدراسة.

المنهج المتبع في الدراسة :

وقد حاولنا على الصعيد المنهجي أن نتسلَّح بأدوات النقد الثقافي متعدِّدة الاختصاصات؛ فنحن نستعين بالتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع لا لتحليل نفسية مؤلف الأمثال، ولا لدراسة المجتمع المفرز والمداول لها، وإنما لاكتشاف الأنساق والأنظمة الثقافية المتوارية وراء جمالية النصوص، وبالتالي فهم المكونات الثقافية المضمرة في اللاوعي اللغوي والأدبي والجمالي.

مراجع الدراسة :

وللخوض في هذا الموضوع الشائك الشائق، اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، ولعل أبرزها مصدران: أحدها هو المدونة التي وقع عليها العمل، والثاني هو المرجع أو المعيار النظري الذي كان بوصلتنا في خوض غمار البحث والنقد، وآخر مواز له:

*«حكم وأمثال شعبية» لكبير محمد عبد السلام، الذي نشر سنة 2011م، وقد احتوى عِدَّت أمثال وحكم تنوعت بين فصحى وعامية.

*النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، عبد الله الغذامي، المركز الثقافي العربي، ط 2، 2005م.

*«نقد ثقافي أم نقد أدبي «لعبد الله محمد الغذّامي ود/نصيف اصطيف، الذي نشر سنة 2004م، الذي استفدنا منه في تبني مقولات النقد الثقافي: كالجملة الثقافية، والتورية الثقافية، والمؤلف المزدوج... إلخ.

ولعل من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا مايلي:

- صعوبة تطبيق منهج لا يعد من ضمن مناهج النقد الأدبي المعتادة في تحليل النصوص الجمالية وإبراز مقوماتها، ما يقتضي التمكن من أدوات من مناهج مختلفة أدبية وغير أدبية.
- علاوة على ذلك صعوبة حصر المعاني المتعددة للمثل الواحد واختلاف المعنى من شخص إلى آخر أحيانا، وأحيانا أخرى اختلاف الألفاظ وبقاء المعنى الواحد... ما يصعب من عملية حصر الأنساق الثقافية ضمن مجموعات محددة بدقة، وبالتالي صعوبة اكتشاف المضمرات الثقافية فيها.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل،لأستاذنا الفاضل "**محمد جهلان**".

والله ولي التوفيق

أم الخير كديد – مريم هواري

يوم : 2019/05/25

المبحث الأول

المطلب الأول : التعريف بالنقد الثقافي

مفهوم النقد :

النقد لغة :

"يرتد الجذر الذي يتركب منه لفظ "نقد" إلى معنى الكشف والإبراز، فلقد جاء في معجم "مقاييس اللغة" لابن فارس قوله "النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه من ذلك النَقَد في الحافر، وهو تقشره : حافر نقِد : متقَشر، والنَّقَدُ في الضرس : تكسّره، وذلك يكون لتكشف لِيطه عنه ..."[1].

ولا شك أن الواضع قد استحضر هذه الدلالة، وهو يضع لفظ "النَّقْد"إزاء عمل الصيرفي، عند تمييزه صحيحَ الدراهم والدنانير من زائفها، وهو المعنى الذي يشهدله قول الفرزدق:

تَنْفِي يَداهَا الحَصَى في كُلّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقادَ الصَّيارِيفِ[2]

بمعنى أن ذلك أن هذا العمل نهايته الكشف عن حقيقة الدرهم أو الدينار، وإبراز مابه يتميز جيدهما من رديئهما. وكذلك الشأن حين وسع مجال هذه الدلالة لتشير إلى العيب والذم، لأن في ذلك كشفا لنقائص المعيب، وهذا ما يدل عليه حديث أبي الدرداء : "إن نقدت الناس نقدوك، وإن تركتهم تركوك "[3]، وأما في الشطر الثاني من هذه العبارة يؤكد أن معنى النقد هو العيب والذم.[4]

---

[1]- ابن فارس: **المقاييس في اللغة**، دار الفكر، بيروت، د، ت، ص 1043، 1044.

[2]- ابن الأنباري: **الإنصاف في مسائل الخلاف**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا –بيروت، 1407هـ /1987م، ج1، ص 27.

[3]- **ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1417هـ/1996م.**

[4]- **بتصرف : بوعلام بوعامر،في النقد العربي القديم، محاضرات ونصوص،دار صبحي للطباعة والنشر،ط1، 2014م،ص12.**

النقد اصطلاحا :

"ليس من اليسير الوصول إلى تعريف نهائي للنقد اصطلاحا، ومرد ذلك إلىأمور عديدة أهمها تطور النقد في مسيرته التاريخية، وهو تطور تسهم فيه تبدلات الرؤى، والفلسفات الجمالية المؤثرة في الذوق الفني، وتمازج النقد مع البنى الثقافية المهيمنة، واختلاف النظريات التي يصدر عنها، وتحولات المناهج التي توجه العملية النقدية.

كل ذلك يجعل التبشير بقرب التوصُّل إلى الاصطلاح على تعريف النقد تعريفا نهائيًّاوتحديده تحديدا شاملا مقنعا، تغريرًا ومجازفة متجافية عن روح العلم، تتجاهل كل المعطيات المذكورة آنفا، والتي تجعل الاختلاف-ولو في التفصيلات- أمرا واقعا، زيادة على كونه أمرا مشروعا تفرضه الخصوصيات ويحتمه تنوع الأذواق، ويطرحه تباين الأطر الزمانية والمكانية التي لايمكن إغفال فاعليتها في رسم مسارات الأدب والنقد كليهما، بل في توجيه الفن عموما.

ومع ذلك كله فلا أقل من جمع أشتات،تضم تعريفا اصطلاحيًّا تقريبيا وعمليا للنقد الأدبي، الذي ربط بالدلالة على العيب، ولكن بعد إشباعه ببعد يوجه معه النقد إلى إبراز محاسن النص الأدبي، وكشف جانبه الإيجابي.

وإنَّما يسعى النقد إلى ذلك مساعدة لمن لا يستطيع ذلك،أولا يقدر على تفصيلات تلك العملية الشاقَّة لعدم تخصص، أو قلَّة دربة، أو غموض فن، أو ما يشبه ذلكمن عوامل تفرض ضرورة حضور الناقد المتمرِّس بالأدب وصناعته، حتى يأخذ يد القارئويسير به في دروب النص الوعرة، ومسالكه المتشبعة.ويمكن عندئذ، صياغة هذا التعريف الاصطلاحي التقريبي بالقول : "**النقد الأدبي هو دراسة القطعة الأدبية، دراسة منهجيَّة منظَّمة وتحليلها بناءً ومضمونًا وعاطفة، وتقويمها من أجل الوصول إلى مكامن الجمال والقبح فيها، مع ما يتطلَّبه إقناع القارئ من تعليل وتبرير**"[1].

[1]- المرجع السابق، ص13،14.

مفهوم الثقافة :

"إنَّ الثقافة هي إحدى المفاهيم الشائعة والمستخدمة في النقاش المعاصر عن المجتمع والفنون،ذلك أن هذا المفهوم يستخدمه أناس مختلفون بأساليب مختلفة،فعلماء الانثروبولوجي يرون الثقافة تشير إلى نموذج المعتقدات وقيمها، وهو ما ينعكس في الحرف اليدوية والأغراض والمؤسسات التي تمررها من جيل إلى جيل، ولقد قام علماء الأنثروبولوجيا بتقديم أكثر من مائة تعريف للثقافة"[1].

فالثقافة تُعرف في قاموس علم الاجتماع والمصطلحات المرتبطة به : "أنها اسم جماعي لجميع النماذج السلوكيَّة المكتسبة اجتماعيا، والتي يتم نقلها عبر الرموز، نظرا لأنَّ الاسم يطلق على جميع الإنجازات المميزة للجماعات البشريَّة بما في ذلك عدة أشياء كاللغة، وصناعة الأدوات، وصناعة الفن، والعلوم، والقانون، والحكومة، والأخلاقيات، والقيم الروحية والدينية، بل أيضا الأدوات المادية أو الصناعات اليدوية التي يتمُّ فيها تجسيد الإنجازات الثقافية،وبأي سمات ثقافية فكرية، وستحظى بالتأثير العلمي، مثل المباني والأدوات والماكينات وأجهزة الاتصالات والأعمال الفنية.ونظرا لأن الثقافة يتم نقلها من خلال عمليات التدريس والتعلم،سواء أكان رسميا أم غير رسمي وبما يسمى بالتعليم البيني، فسيكون الجزء الأساسي من الثقافة موجودًا في النماذج المجسدة للتقاليد الثقافية للجماعة الأولى، وهي معرفة الأفكار والمعتقدات، والقيم والمعايير والمشاعر السائدة في الجماعة.

فالثقافة "تضمُّ سلوكا محكوما بالقواعد ومشاركا، ويقوم على الرمز ويتم تعلمه،و كذا المعتقدات يتمُّ نقلها عبر الحضارات. فكل شخص يتم تهذيبه ليس فقط الأفراد الحاصلين على تعليم الصفوة، فالجنس البشري (Homo) له القدرة على التثقُّف (بالمعنى العام)، إلاَّ أن البشر يعيشون في ثقافات معينة، حيث يتم تربيتهم على المقدرة الإنسانية للتعلم الثقافي، واستخدام

[1]- نقلا عن : أرثرايزابرجر، **النقد الثقافي، تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسية**، ترجمة وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسي، المجلس الأعلى للثقافة، د.د.ن، ط1 ، 2003 م، **ص** 191.

اللغة والرموز، وتشير الثقافات إلى المعتقدات والسلوكيات المعتادة وقواعد السلوك المستوعبة للبشر وذلك من خلال التعلم"[1].

مفهوم النقد الثقافي :

قبل الانطلاق إلى تعريف النقد الثقافي نلج إلى "أن مصطلح الثقافة عام وعائم وفضفاض في دلالته اللغوية والاصطلاحية ويختلف من حقل معرفي إلى آخر، وهو من المفاهيم الغامضة في الثقافتين الغربية والعربية على حد سواء"[2].

وبما أن لمصطلح الثقافة عدت مفاهيم، فقد انعكس ذلك على المنسوب إليها (النقد الثقافي)، "لذلك يحدث تقاطع بين الأدب والثقافة بوصفهما مفهومين قديمين ومتداخلين"[3].

فالثقافة مفهوم زئبقي يتحدد مفهومها حسب الحقل المعرفي.

"فمفهوم النقد الثقافي يتسم بالاتساع والشمول، وبالرغم من كونه معروف في الغرب حيث يعتبر من المناهج النقدية لما بعد البنيوية التي ظهرت في أوربا حسب تقدير بعض الباحثين إلى القرن الثامن عشر ولكنه اكتسب سمات محددة على المستويين المعرفي والمنهجي في تسعينيات القرن العشرين (...)، حيث يبحث هذا النشاط عن الثقافي داخل الأدبي، فهو يدعو إلى تجاوز النقد الأدبي الذي يبحث في الجمالية إلى نقد ثقافي يبحث عن الأنساق المضمرة خلف البناء اللغوي"[4].

---

[1]- ينظر: (م،س)، ص 192.

[2]- جميل حمداوي: **النقد الثقافي بين المطرقة والسندان**، مقال نقدي، ديوان العرب، السبت (7 كانون الثاني 2012م) http//www.diwanaalarab.com (8 مارس 2019م على 10:30).

[3]- أحمد بن سليم العطوي: **أنماط القراءة النقدية في المملكة العربية السعودية**، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط:1، 2010م ص21. نقلا عن نعيمة أقرين: **المرجعيات المعرفية للنقد الثقافي عند "عبد الله الغذامي"** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، إشراف علي بخوش، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015م/2016م.

[4]- بتصرف، نعيمة أقرين : **المرجعيات المعرفية للنقد الثقافي عند "عبد الله الغذامي"** ،ص20.

وقد تقاطع النقد الثقافي مع معارف إنسانية مجاورة أهمها : "نظرية الأدب، علم الجمال والتحليلين الفلسفي والنفسي والنظرية الماركسية والتاريخانية والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع علم العلامات ...

ويعد فنسنت ليتش أول من استخدم مصطلح "النقد الثقافي"الذي أراد به الإشارة إلى نوع من النقد يتجاوز البنيوية وما بعدها، والحداثة وما بعدها، إلى نقد يستخدم السوسيولوجيا والتاريخ والسياسة والمؤسساتية دون أن يتخلى عن مناهج النقد الأدبي .وأهم ما يقوم عليه هذا النقد هو تجاوز الأدب الجمالي الرسمي إلى تناول الإنتاج الثقافي أيا كان نوعه،ومستواه وبالتالي فهو نقد يسعى إلى دراسة الأعمال الهامشية التي لطالما أنكر النقد الأدبي قيمتها أو أهميتها بحكم أنها لا تخضع لشروط الذوق النقدي[1]

ويعرفه عبد الله الغذامي بقوله "والنقد الثقافي فرع من فروع النقد النصوصي العام، ومن ثم فهو أحد علوم اللغة وحقول الألسنية،معنى بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغه، وماهو غير رسمي وغير مؤسساتي وما هو كذلك سواء بسواء،وهو لذا معني بكشف لاالجمالي كما هو شأن النقد الأدبي، وإنما همه كشف مخبوء من تحت أقنعة الجمالي البلاغي"[2]، فالنقد الثقافي عموما ينظر إلى النص الأدبي بوصفه حدثا ثقافيا بالدرجة الأولى، بصرف النظر عن مستواه الجمالي الرفيع أو الوضيع.

في مصطلحي (أدب) و(ثقافة) :

"سيحدث تقاطع بين الأدب والثقافة، بوصفهما مفهومين قديمين متداخلين، ومن ثم بين مفهومي النقد الأدبي والنقد الثقافي، ولنبدأ الحكاية من آخرها، حيث لا نملك إلا أن ننسب

[1] إبراهيم محمود خليل :**النقد الأدبي من المحاكاة إلى التفكيك**، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،ط1، (2003م-1424هـ)، ط4 (2011م-1432هـ) ص138، 139.

[2]- عبد الله الغذامي: **النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية**، المركز الثقافي العربي، ط 2 ، 2005 م، ص84.

النقد الأدبي إلى الأدب، وفي المقابل فإننا سنُنيب النقد الثقافي إلى الثقافة. وهذه لعبة ساذجة ولا شك، إن نحن وقفن عند هذا الحد الذي هو أشبه بتفسير الماء بعد الجهد بالماء.

ولكن المسالة ستتعقد لو جربنا أن نسأل أنفسنا عما نقصده بمصطلح أدب ومصطلح ثقافة. وهما مصطلحان يجنحان كثيرا إلى الجزم بأننا نعرفهما ولا نحتاج إلى تعريفهما. ونرى أنهما من الوضوح لدرجة لا يحتاجان معهما إلى تعريف. غير أن أي دارس للأدب وأي دارس للثقافة يعي أن الأمر أكثر تعقيدا مما توحي به الانطباعات الأولية. وما من احد ولديه تعريف من نوع ما لكل واحد من المصطلحين، غير أن المعضل يبدأ حينما نجرب البث عن تعريف مجمع عليه. وبما أننا لن نجد تعريفا واحدا يتفق عليه الجميع، من أهل المهنة تحديدا، فهذا معناه أننا أمام مفهوم متعدد الوجوه ومتعدد الاحتمالات، وهو لهذا مفهوم مفتوح وحر بل هو زئبقي وغير قابل للثبات"[1].

فالثقافة مفهوم حر لا يمكن ضبطه في مصطلح ومفهوم واحد.

علاقة النقد الثقافي بالنقد الأدبي :

تطرح أسئلة عدة حول علاقة النقد الثقافي بالنقد الأدبي منها: هل هما مشتركان؟أم هل هما متكاملان؟

فإذا كان النقد الأدبي يهتم بالنصوص ذات القدرة الجمالية والبلاغية ويركز على المنتوج الدلالي للغة النص، ويهتم بالجانب الفني للكلمة داخل النص،والكشف عن جماليتها البلاغية مع الاستفادة من القواعد التي يحكمها،فيقول رينيه ويليك : "إن النقد الأدبي هو أن يشمل وصف أعمال أدبية محددة وتحليلها وتفسيرها مثلما يشمل تقويمها ومناقشة مبادئ الأدب، ونظريته وجماليته"[2].

[1]- عبد الله محمد الغذامي وعبد النبي اصطيف، **نقد ثقافي أم نقد أدبي**، دار الفكر، دمشق ،ط1، 2004 م، ص14.

[2]- (رينيه ويليك... دون ذكر مصدر)، نقلا عن:عبد الله الغذامي، عبد النبي اصطيف، **نقد أدبي أم نقد ثقافي**، ص70.

فالنقد الثقافي هو نقد يدرس الأدب الفني والجمالي باعتباره ظاهرة ثقافية مضمرة. همه الكشف عن المخبوء من تحت أقنعة البلاغي الجمالي.

فالنقد الثقافي يرى إلى النصوص نظرة الحدث الثقافي دونا عن مستواه الجمالي ويهتم بجميع النصوص حتى المهمشة منها والدونية غير النخبوية.

فعلى سبيل البحث حول العلاقة بين النقدين يومئ **جاسم الموسوي** " إلى التداخل الوثيق بين النقدين من منظور الخبرات المتراكمة لدى النقد الأدبي وتقنياته الخاصة بالخطوات الإجرائية في تحليل النصوص ودراستها، ولهذا يرى أن النقد الثقافي لا يمكن أن يتخلى عن (النقد الأدبي) بصفة الربة في قراءة النصوص، وأساليبها وبناها (أنساقها).[1]

ويرى **جونثان كولر** أن "تشتمل الدراسات الثقافية من حيث المبدأ على الدراسات الأدبية،ولكن هذا يعني الاشتمال أن الدراسات الأدبية ستكتسب قوة وبصيرة جديدة، أم أن الدراسات الثقافية سوف تبتلع الدراسات الأدبية وتحطم الأدب "[2]

فجونثان كولر يطرح أسئلة علاقة النقد الأدبي بالنقد الثقافي وذلك لتوسع النصوص لتخرج عن نطاق دراسة النقد الأدبي للنصوص الأدبية والثقافية والفلسفية لتشمل الثقافة الشعبية والإعلانات التجارية ...

أما ليتش يصرح بأنه رغم اختلاف النقدين إلا أن لهما اهتمامات مشتركة فالمثقف الأدبي يمكنه ممارسة النقد الثقافي دون التخلي عن اهتماماته الأدبية،ويختلف ليتش مع من يدعوا بضرورة الفصل بين النقدين، حيث يعتمد على نقد الثقافة بالإضافة إلى اعتماده على المناهج النقدية التقليدية.

---

[1] – (جاسم الموسوي ... دون ذكر مصدر) نقلا عن : شكري عزيز ماضي : **من إشكالات النقد العربي الحديث**، ص168.

[2] – (جونثان كولر ...دون ذكر مصدر) نقلا عن المرجع السابق، ص 190.

رواد النقد الثقافي غربيا وعربيا :

"ثمة مجموعة من رواد الدراسات الثقافية بصفة عامة والنقد الثقافي بصفة خاصة منهم :

عند الغرب :

*__مارثوارنولد__ في كتابه : "الثقافة والفوضى "(1869م)، ومقاله الثقافي الآخر : "مهمة النقد في الوقت الحاضر" (....) (1865م.

*__ريموند وليامز__ في كتابه: "الثقافة والمجتمع" من عام (1780-1950)

*__تايلور__ في كتابه:"الثقافة البدائية " (1871م).

ومن جهة أخرى. ثمة مجموعة من رواد النقد الثقافي غربا وشرقا ،ومن أهم هؤلاء النقاد الغربيين الذين اثروا النقد الثقافي :

*__فنسنت ليتش__ في كتابه:"النقد والطابو : النقد الأدبي والقيم "(1987م)، "في الطريق مرة أخرى" استعارات السفر في النقد الثقافي "وكتب نقدية : "ما بعد البنيوية"، "النقد الثقافي"، "النظرية الأدبية"، "النقد"...

*__هيليز__ (....) صاحب التعددية الليبيرالية.

* __روبرت شولز__ (....)

* __بوث__ ممثل التفكيكية .

* __جانيت وولف__ :"النقد الثقافي ".

* __أرثور عيسى بيرجر__: "بداية مفتاح المفاهيم" [1]

إضافة إلى :

[1]- بتصرف : جميل حمداوي: **النقد الثقافي بين المطرقة والسندان.**

"من روسيا : ميخائيل باختين، فلاديمير بروب.

من ألمانيا : كارل ماركس، ماركس فيبر.

من أمريكا : شارمان، رومان جاكوبسون.

من انجلترا :رايموند ،ستيوارت هول.

من النمسا : فرويد، هوت هارترج"[1]

عند العرب :

* **عبد الله الغذامي** في كتابه "النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية"، وفي كتابه المشترك مع الدكتور عبد النبي اصطيف : "نقد ثقافي أم نقد أدبي ؟".

* **سعد البازعيوميجان الرويلي** في كتابهما : "دليل الناقد الأدبي".

* **حنفاوي بعلي** في كتابه : "مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن".

* **صلاح قنصوة** في كتابه : "تمارين في النقد الثقافي".

* **محسن جاسم الموسوي** في كاتبه :" النظرية والنقد الثقافي".

وما يلاحظ أيضا أن النقد الثقافي قد انتشر في الشرق العربي بشكل لافت للانتباه، وخاصة في المملكة العربية السعودية، بينما لم يتمثل النقاد المغاربة النقد الثقافي بشكل من الأشكال على الرغم من كونهم كانوا سباقين عربيا من الاستفادة من النقد الحداثي نظريا وتطبيقا، يوافقنا الدكتور عبد الرحمان بن محمد الوهابي الذي صرح قائلا : "نرى في المغرب اهتمام النقاد بصورة أكثر بأكثر فاعلة في ترجمة الكثير من الكتب التنظيرية، وكانت كتاباتهم على وجه الخصوص حول الشكلانية الحديثة، والبنيوية، وبخاصة الصادرة من الفكر الفرنسي.

[1] – ينظر سهيل الحبيب: **خطاب النقد الثقافي في الفكر العربي المعاصر**، دار الطليعة، بيروت، ط1 ، 2008م، نقلا عن : شتوان حمزة **النقد الثقافي في النظرية الأدبية عبد الله الغذامي أنموذجا.**

وهذه الدراسات المغربية أكثر رواجا بالنسبة لبعض النقاد السعوديين المهتمين بمثل هذه الإسهامات. ولسوء الحظ، فان هؤلاء النقاد جملة من اهتموا بالدراسات الثقافية الأخرى ذات الأهمية الكبرى لمجتمعاتهم، وتطورها مثل:الدراسات النسائية وحقوق للمرأة المعروفة جيدا في الدراسات الفرنسية والأوروبية". وينطبق هذا الحكم فعلا على النقد لثقافي، ولكن اليوم تمت دراسات عديدة في مجال الدراسات الثقافية ولاسيما النقد النسوي :

* نعيمة هدي المدغري : "النقد النسوي : حوار المساواة في الفكر والآداب"

* زهور كرام : "السرد النسائي العربي"،

* فاطمة الزهراء ازرويل وآخرين : "ملامح نسائية ".[1]

سمات النقد الثقافي :

يتسم النقد الثقافي ويتصف "بالسعة والشمول والتعدد والتداخل مع الفلسفات والنظريات والمناهج النقدية وغيرها"[2].

وتمثلت هذه السمات في:

1. **التكامل** : فالنقد الثقافي لا يرفض الأشكال الأخرى للنقد ، وإنما هو يرفض هيمنتها منفردة أو هيمنةنوع منها منفردا ، إذ لا يعني ذلك قصورا في الكشف عن الكثير من العلامات الدالة في سياق النصوص :ليس القصد هو إلغاء المنجز النقدي الأدبي ، وإنما الهدف هو في تحويل الأداة النقدية من أداة في قراءة الجمالي الخالص وتبريره (وتسويقه) بغض النظر عن عيوبه النسقية، إلى أداةفي نقد الخطاب وكشف أنساقه ،وهذا يقتضي إجراء تحويل في المنظومة المصطلحية"[3].

---

[1] – ينظر: جميل حمداوي، **النقد الثقافي بين المطرقة والسندان**.

[2] – شكري عزيز ماضي: **من إشكالات النقد العربي** الجديد، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ط2، ،2008م، ص187.

[3] – عبد الله الغذامي : **النقد الثقافي قراءة في الأنساق العربية الثقافية** ، (م،س) ط1، ص8.

فالنقد الثقافي يهدف إلى قراءة الأنساق الخفية للخطاب وتحويل أدوات النقد من أدوات قراءة الجمالية إلى قراءة النسق .

2. **التوسع** : يوسع من منظوره للنشاط الإنساني بحيث يصبح المجال منفتحا أمام الأشكال المتعددة من النشاط للدخول في نطاق البحث غير مفهوم النقد الثقافي، ونهو ما يعد إضافة للفن، ومحاولة للتخلص مما الأفكار التي تكلست مع مرور الوقت ليتخلص الفكر الإنساني مما يجعله يتجاوز الوقوع في فخ التشابه بفكرة كرة القدم، أو الغناء حيث تستأثر كرة القدم بالاهتمام على حساب الأنواع الأخرى من الرياضات، وتستأثر بكل الدعم الإعلامي والمادي والمعنوي، وهو ما يؤدي بها لفخ آخر تقبل عليه الجماهير طواعية حيث توظفها الحكومات والأنظمة السياسية لتغييب وعي الشعوب أو للفت انتباهها بعيدا عما يجب أن تنتبه إليه وهو الدور نفسه الذي يلعبه الفن الغنائي الآن حيث يستأثر المطربون والمغنون بالكثير من الاهتمام على حساب أنشطة حياتية أخرى[1] أي أن النقد الثقافي لا يقتصر على دراسة نصوص وخطابات معينة بل يهتم بكل ما يخص النشاط الإنساني ويهتم بالتفريق بين الخطاب الشعبي وخطاب المؤسساتي.

3. **الشمول** : يوسع من منظور النقد ذاته ليجعله شاملا لكل مناحي الحياة مما يكسب النقد نفسه قيما أخرى جديدة، فإذا كان النقد الأدبي ضرورة لتطوير الأدب أو للكشف عن جوانب النظرية الأدبية من خلال النص الموصوف بالأدبية، أو للكشف عن قوانين جمالية جديدة من شأنها أن تساعد على تفسير النص، فإن النشاط الإنساني كله في حاجة للنقد—بمعناه المطروح في المشروع الثقافي—لتحقيق الأغراض نفسها (التطوير—الكشف عن النظرية— الكشف عن القوانين الجديدة)، وأنه من الممكن أن القول أن الحياة تتوقف عن تطوير نفسها في غياب النقد، وأن الإنسان لا يمكنه من تجاوز قديمه على جديدة دون الاعتماد على آليات النقد التي

[1] مصطفى الضبع : **أسئلة النقد الثقافي**، مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم، المنيا، 26،23، ديسمبر 2003م، ص11.

تجعله قادرا على القبول أو الرفض لما تطرحه حركة الحياة، أو النظر للقديم بعين الناقد القادر على أن يتجاوز المفاهيم القديمة لانجاز الجديد القابل للتطوير.

يقول اليك ويست (Alickwest)"وأن الأساس الوحيد الفعال لنقد الأدب هو نقد حياتنا عن طريق اختبار ما اذا كنا نساعد قدما أكثر حركة مبدعة في مجتمعنا.[1]

4. **الضرورة :** إن النقد الثقافي بهذه الصورة يعد طرحا نحن في حاجة للنظر إليه متخلصين من نظرة التوجس من الجديد أو التعامل معه بطريقة الفحص لقبول بعضه أو الأخذ منه بما يتناسب مع أفكارنا القديمة، وانه في حاجة لتطوير نظرتنا لحياتنا للوصول إلى منطقة يمكننا عبرها أن نستفيد من الطرح الثقافي، فإذا لم نكن مقبلين على آلياته فان ضرورة التطوير تتطلب منا إيجاد البديل القادر على أن يتناسب مع أو يساهم في تطوير حياتنا أو جوانب منها هي في اشد الحاجة للتطوير أو للتخلص من الأفكار القديمة المشابهة للتماثيل القديمة لآلهة فقدت فاعليتها على مر الزمان ،ولم تعد قادرة على طرح الجديد[2] .بما أن النقد الثقافي ضرورة تختص بدراسة كل النشاط الإنساني وتفسير النصوص فإنه لابد من الشمولية لإعطائه قيمة جديدة بالاستفادة مما هو قديم لخدمة ما هو جديد في دائرة الطرح الثقافي.

5. **الاكتشاف** : إذ يسعى النقد الثقافي إلى محاولة اكتشاف، أو توجيه النظر لاكتشاف جماليات جديدة سواء في النصوص الأدبية نفسها أو في الواقع بوصفه نصا اشمل، يطرح علاماته ويوجه النظر لما تحمله من دلالات،وتطرحه من أنظمة لها قيمتها في سياق الفكر الإنساني.وهنا يتطلب النقد ممارسة جيدة ساحة أكبر في طرق التناول أوالمواضيع المتناولة.

6. **الحرية** : تتطلب ممارسة النقد الثقافي حرية أوسع ومساحة اكبر من الحرية، سواء في موضوعه (النشاط الإنساني الواسع وكونه ليس محدودا بالنص الأدبي فحسب) أو في طرائق التناول (خلق آليات جدية للعمل النقدي) ،ولن يتحقق ذلك إلا بنوع مغاير من الحرية أو قل بقدر اكبر من

---

[1] – رايموند ويليامز: **الثقافة والمجتمع "1780-1950"**، تر،وجيه سمعان، الهيئة المصرية العامة للكتب القاهرة، نقلا عن مصطفى الضبع : **أسئلة النقد الثقافي**، مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم، المنيا، 23،26، ديسمبر 2003م، ص 11،12

[2] – مصطفى الضبع : **أسئلة النقد الثقافي** ، (م،س) ص 12،13.

الحرية، وقد ترتب على هذا الجانب (تفعيل الحرية) خلق إحدى نقاط الالتقاء بين النقد الثقافي والنقد النسوي، أو الحركة النسوية المؤثرة في النقد النسوي المتبلور عبر الحركات النسائية المتعددة التي عرفها المجتمع العالمي.[1]

مرتكزات النقد الثقافي :

ينبني النقد الثقافي على جملة من الثوابت والمفاهيم النظرية والتطبيقية، والتي هي بمثابة مرتكزات فكرية ومنهجية لمقاربة النصوص والخطابات فهما وتفسيرا وتأويلا، وتمثلت في :

✓ **الوظيفة النسقية** : يرى الغذامي أنه لابد من ربط النقد الثقافي بالنسقية، فإذا كان رومان جاكبسون قد حدد ست وظائف لستة عناصر : الوظيفة الجمالية للرسالة،والوظيفة الانفعالية للمرسل، والوظيفة التأثيرية للمتلقي، والوظيفة المرجعية للمرجع، والوظيفة الحفاظية للقناة،والوظيفة الوصفية للغة؛ فقد حان الوقت لإضافة الوظيفة النسقية للعنصر النسقي.ويعني هذا أن النقد الثقافي يهتم بالمضمر في النصوص والخطابات، ويستقصي اللاوعي النصي،وينتقل دلاليا من الدلالات الحرفية والتضمينية إلى الدلالات النسقية"[2]

✓**الدلالة النسقية** : يستند النقد الثقافية إلى ثلاث دلالات: الدلالة المباشرة الحرفية، والدلالة الإيحائية المجازية الرمزية، والدلالة النسقية الثقافية . و"إذا قبلنا – يقول الغذامي– بإضافة عنصر سابع إلى عناصر الرسالة الستة، وسميناه بالعنصر النسقي فهو يصبح مولد لدلالة النسقية وحاجتنا إلى الدلالة النسقية هي لب القضية، إذ إن ما نعهده من دلالات لغوية لم تعد كافية لكشف كل ما تخبؤه اللغة من مخزون دلالي، ولدينا الدلالة الصريحة التي هي الدلالة المعهودة في التداول اللغوي، وفي الأدب وصل النقد إلى مفهوم الدلالة الضمنية فيما نحن هنا نقول بنوع مختلف من الدلالة هي الدلالة النسقية، وستكون نوعا ثالثا يضاف إلى الدلالات، أما الدلالة

---

1 – فنسنتليتش : **النقد الأمريكي من الثلاثينيات حتى الثمانينيات** نقلا عن مصطفى الضبع : **أسئلة النقد الثقافي**، مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم، المني ا،26،23، ديسمبر 2003م، ص13.

2– عبد الله الغذامي : **قراءة في الأنساق العربية الثقافية** ، (م،س) ص63 ،64، 67.

النسقية فهي في المضمر وليست في الوعي، وتحتاج إلى أدوات نقدية مدققة تأخذ بمبدأ النقد الثقافي لكي تكتشفها، ولكي تكتمل منظومة النظر والإجراء"[1]

وهنا قد أضاف الغذامي العنصر السابع لربطه بوظيفة النقد الثقافي والتي تهتم بدراسة النسق المضمر واستقصاء اللاوعي مرورا من الدلالات الحرفية إلى النسقية.

✓ **الجملة الثقافية :** "الجملة الثقافية هي حصيلة الناتج الدلالي للمعطى النسقي، وكشفها يأتي عبر العنصر النسقي في الرسالة ثم عبر تصور مقولة الدلالة النسقية، وهذه الدلالة سوف تتجلى وتتمثل عبر الجملة الثقافية. والجملة الثقافية ليست عددا كميا؛ إذ قد نجد جملة ثقافية واحدة في مقابل ألف جملة نحوية، أي إن الجملة الثقافية هي دلالة اكتنازية وتعبير مكثَّف"[2].

ذلك أن الجملة الثقافية هي الأساس والهدف،حيث تعنى باستكشاف المنطوق وتحصيل المعنى السياقي الذي يقود إلى المرجع الثقافي الخارجي.

✓**المجاز الكلي :** "يهدف النقد الثقافي إلى استخلاص المجازات الثقافية الكبرى التي تتجاوز المجاز البلاغي والأدبي المفرد حيث يتحول النص أو الخطاب إلى مضمرات ثقافية مجازية: وهذا معناه أننا بحاجة إلى كشف مجازات اللغة الكبرى والمضمرة، ومع كل خطاب لغوي هناك مضمر نسقي، يتوسل بالمجازية والتعبير المجازي، ليؤسس عبره قيمة دلالية غير واضحة المعالم، ويحتاج كشفها إلى حفر في أعماق التكوين النسقي للغة، وما تفعله في ذهنية مستخدميها"[3].

فالمجاز الكلي يستخدم من قبل اللغة كقناع لتمرير أنساق خفية دون أن ننتبه لها،فنصاب بالعمى الثقافي كما يقول الغذامي.

---

[1]- بتصرف : (م،س)، ص 71، 72، 73.

[2]- عبد الله محمد الغذامي وعبد النبي اصطيف، **نقد ثقافي أم نقد أدبي**، (م،س) ص28.

[3]- بتصرف، حسين السماهيجي وآخرون : **عبد الله الغذامي والممارسات النقدية الثقافية**، دار الفارس للنشر والتوزيع،عمان، ط 1، 2003م، ص238، 239.

✓**التورية الثقافية :** (التورية الثقافية) مصطلح اقترحه (د. عبد الله الغذامي) ثم شاع بدراسات النقد الثقافي ويعني به : أن الخطاب يحمل نسقين لامعنيين ، وأحد هذين النسقين واع والآخر مضمر في مقابل (التورية البلاغية) الذي هو مصطلح دقيق ومحكم وهو في المعهود يعني وجود معنيين أحدهما قريب والآخر بعيد والمقصود هو البعيد، وكشفه هو لعبة بلاغية منضبطة والغذامي يوسع من مجال التورية لا لتكون بهذا المعنى البلاغي المحدد. "فتأتي على وجه جذري من حيث دلالتها على الشيء ونقيضه من حيث هي نسق ثقافي يملك دوما دلالتين مختلفتين"[1] فبهذا الصدد[2] **يقول الغذامي :**"وتبعا لمفهوم المجاز الكلي بوصفه مفهوما مختلفا عن المجاز البلاغي والنقدي، فإن التورية هي مصطلح دقيق ومحكم، وهو في المعهود منه يعني وجود معنيين أحدهما قريب والآخر بعيد، والمقصود هو البعيد، وكشفه هو لعبة بلاغية منضبطة، ونحن هنا نوسع من مجال التورية لا لتكون بهذا المعنى البلاغي المحدَّد، ولكننا نقول بالتورية الثقافية؛ أي أن الخطاب يحمل نسقين لامعنيين، وأحدهما واع والآخر مضمر"[(3)].

فالتورية الثقافية تحوي في النقد الثقافي على معنيين: معنى بعيد ومعنى قريب، فالمعنى البعيد يكون مضمر أما القريب فغير مقصود.

✓**النسق المضمر :** يعد مصطلح النسق المضمر في إطار المقاربة الثقافية نسقا مركزيا، باعتبار أن كل ثقافة معينة تحمل في طياتها أنساقا مهيمنة، فالنسق الجمالي والبلاغي في الأدب يخفي

[1] – عبد الله الغذامي: **الثقافة التليفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2005م، ص 198.

[2] – ينظر : سمير الخليل : **دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط، ص75، 76.

[3]– عبد الله الغذامي : **قراءة في الأنساق الثقافية العربية**، نقلا عن جميل حمداوي : محاضرة بعنوان **بين المطرقة والسندان**، 7 يناير 2012 م.

أنساقا ثقافية مضمرة. بتعبير آخر ليس في الأدب وظيفة الأدبية والشعرية فحسب، بل هناك وظيفة نسقية هي التي يعنى بها النقد الثقافي [1].

يقول عبد الله الغذامي : "نزعم في عرضنا لمشروع النقد الثقافي، أن في الخطاب الأدبي، والشعري تحديدا،قيما نسقية مضمرة، تتسبب في التأسيس لنسق ثقافي مهيمن ظلت الثقافة العربة تعاني منه على مدى مازال قائما، ظل هذا النسق غير منقود ولا مكشوف بسبب توسله بالجمالي الأدبي، وبسبب عمى النقد الأدبي عن كشفه، مذ انشغل النقد الأدبي بالجمالي وشروطه، أو عيوب الجمالي، ولم ينشغل بالأنساق المضمرة، كنسق الشعرنة"[2].

مما يورد هذا القول أنَّ النقد الثقافي يهتم بكشف الأنساق المضمرة التي تكون متناقضة فينظر إلى هذا النسق ظاهريا على أنه يظهر معنى، ولكن المضمر منه يقول عكس ذلك، وهذا المضمر هو النسق الثقافي، فما يعنينا منه هو استكشاف الأنساق الثقافية المضمرة لا تلك الأدبية الجمالية والمضامين الظاهرية المباشرة.

✓**المؤلف المزدوج :** يمكن الحديث في إطار المقاربة الثقافية –بشكل من الأشكال – عن المؤلف المزدوج، الكاتب الجمالي والأدبي الذي ينتج أنساقا أدبية وجمالية فنية ظاهرة ومباشرة أو غير مباشرة، وذلك عن طريق الرمزية والإيحائية، وهنا في المقابل المبدع الثقافي الذي يتمثل في الثقافة نفسها التي تتوارى وراء الظاهر في شكل أنساق مضمرة غير واعية "يأتي مفهوم المؤلف المزدوج بعد هذه المنظومة الاصطلاحية لتأكيد أن هناك مؤلفا آخر بإزاء المؤلف المعهود، وذلك أن الثقافة ذاتها تعمل عمل مؤلف آخر يصاحب المؤلف المعلن وتشترك الثقافة بغرس أنساقها من تحت نظر المؤلف ،ويكون المؤلف في حالة إبداع كامل الإبداعية حسب شرط الجميل الإبداعي. غير أننا سنجد من تحت هذه الإبداعية وفي مضمر النص سنجد نسقا كامنا وفاعلا

[1]– ينظر: شتوان حمزة : النقد **الثقافي في النظرية الأدبية عبد الله الغذامي أنموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر مسار نقد أدبي حديث ومناهجه، جامعة العربي بن مهيدي، إشراف حمبلي فاتح، سنة 2012/2011م.

[2]– عبد الله الغذامي: **النقد الثقافي للأنساق الثقافية العربية**، نقلا عن، جميل حمداوي : محاضرة بعنوان "**النقد الثقافي بين المطرقة والسندان**".

ليس في وعي صاحب النص، ولكنه نسق له وجود حقيقي، وإن كان مضمرا، إننا نقول بمشاركة الثقافة كمؤلف فاعل ومؤثر، والمبدع يبدع نصا جميلا فيما الثقافة تبدع نسقا مضمرا، ولا يكشف ذلك غير النقد الثقافي بأدواته المقترحة هنا"[1]

وهذا يدل على أن هناك تزاوج بين مؤلفين أحدهما المبدع الأدبي والفاعل الثقافي الذي يتمحور في السياق الثقافي الذي لا تكشفه سوى آليات النقد الثقافي.

مفهوم النسق الثقافي :

"ماالنسق...؟

وكيف نقرؤه ...؟

وكيف نميزه عن سائر الأنساق ...؟

"يجري استخدام كلمة النسق كثيرا في الخطاب العام والخاص،وتشيع في الكتابات إلى درجة قد تشوه دلالتها. وتبدأ بسيطة كأن تعني ماكان على نظام واحد،كما في تعريف المعجم الوسيط وقد تأتي مرادفة لمعنى البنية أو معنى النظام حسب مصطلح دي سوسير، واجتهد باحثون عرب في تصميم مفهومهم الخاص للنسق. ومع أننا لانعترض على حضور هذه الدلالات إلا أننا هنا نطرح النسق كمفهوم مركزي في مشروعنا النقدي،ومن ثم فإنه يكتسب عندنا قيما دلالية وسمات اصطلاحية خاصة،نحددها فيما يلي:

أ. يتحدد النسق عبر وظيفته، وليس عبر وجوده المجرد،والوظيفة النسقية لا تحدث إلا في وضع محدد ومقيد،وهذا يكون حينما يتعارض نسقان أو نظامان من أنظمة الخطاب أحدهما ظاهر والآخر مضمر، ويكون ذلك في نص واحد، أو فيما هو في حكم النص الواحد"[2].

شروط النسق :

[1] – بتصرف ،عبد الله الغذامي، **قراءة في الأنساق الثقافية العربية**، (م،س) ص74، 75، 76

[2] –(م،س) : ص76،77.

1.وجود نسقين يحدثان معا وفي آن،في نص واحد، أو فيما هو حكم النص الواحد.

2.يكون أحدهما مضمرا والآخر علنيا، ويكون المضمر نقيضا، وناسخا للمعلن، ولو حدث وصار المضمر غير مناقض للعلني فسيخرج النص عن مجال النقد الثقافي، بما أنه ليس لدينا نسق مضمر مناقض للعلني. وذلك لان مجال هذا النقد هو كشف الأنساق المضمرة (الناسخة) للعلني.

3.لابد أن يكون النص موضوع الفحص نصا جماليا، لأننا ندعي أن الثقافة تتوسل بالجمالي لتمرير أنساقها وترسيخ هذه الأنساق.

4.لابد أن يكون النص ذا قبول جماهيري، ويحظى بمقروئية عريضة، وذلك لكي نرى ما للأنساق من فعل عمومي ضارب في الذهن الاجتماعي والثقافي، والنخبوية هنا غير ذات مدلول لان النخبوي معزول وغير مؤثر تأثيرا جمعيا. ولا يكون النخبوي مستمرا بل هو ظرفي. ونحنهنا لن نكون ناقدين للخطاب فحسب بل نقف على آليات الاستقبال والاستهلاك الجماهيري، ونكشف حركة النسق وتغلغله في خلايا الفعل الثقافي"[1].

ب. "هنا يقتضي قراءة النص من وجهة نظر النقد الثقافي، أي أنها حالة ثقافية، والنص هنا ليس نصا أدبيا فحسب بل هو حادثة ثقافية

ج. النسق من حيث هو دلالة مضمرة فإن الدلالة ليست مصنوعة من مؤلف، ولكنها منغرسة في الخطاب مؤلفتها الثقافة، ومستهلكوها جماهير اللغة من كتاب وقراء.

د. النسق ذو طبيعة سردية، يتحرك بحبكة متقنة لذا فهو خفي مضمر قادر على الاختفاء تحت قناع الجمالية اللغوية وعبر البلاغة وجمالياتها، فتمر هذه الأنساق آمنة.

هـ.الأنساق الثقافية هذه أنساق تاريخية أزلية وراسخة لها الغلبة دائما، وعلامتها هي اندفاع الجمهور إلى استهلاك المنتوج الثقافي المنظوي على هذا النوع من الأنساق،وكلما رأينا منتوجا ثقافيا أو نصا يحظى بقبول جماهيري عريض وسريع فنحن في لحظة من لحظات الفعل النسقي

[1] – عبد الله محمد الغذامي وعبد النبي اصطيف، **نقد ثقافي أم نقد أدبي**، (م،س) ص33.

المضمر الذي لابد من كشفه والتحرك نحو البحث عنه، فالاستجابة السريعة والواسعة تنبئ عن محرك مضمر يشبك الأطراف ويؤسس لحبكة نسقية"[1].

وظيفة النقد الثقافي (من نقد النصوص إلى نقد الأنساق) :

"تأتي وظيفة النقد الثقافي في كونه نظرية في نقد المستهلك الثقافي (وليست في نقد الثقافة هكذا بإطلاق أو مجرَّد دراستها ورصد تجلياتها وظواهرها)،وحينما نقول ذلك فإنَّا نعني أن لحظة هذا الفعل هي عملية الاستهلاك،أي الاستقبال الجماهيري والقبول القرائي لخطاب ما،مما يجعله مستهلكا عموميا في حين أنه لا يتناسق مع ما نتصوَّره عن أنفسنا وعن وظيفتنا في الوجود، هذا حينما يكون الجمالي مخالفا للعقلي،والمقبول البلاغي يناقض المعقول الفكري،وينشأ تضارب بين الوجدان الخاص الذي يصنعه الوعي الذاتي فكريا وعقليا وبين المكتسب الشخصي للذات مما هو تحت سيطرة المرء الفرد بما إنه من فعله الذاتي الواعي،وبين الوجدان العام الذي تصنعه المضمرات النسقية وتتحكم عبره بتصوراتنا واستجاباتنا العميقة. ولا تملك الثقافة الشخصية الذاتية الواعية القدرة على إلغاء مفعول النسق لأنه مضمر من جهة ولأنه متمكن ومنغرس ،وكشفه يحتاج إلى جهد نقدي متواصل ومكثف .

وهذا الجهد النقدي هو نقد للمتن الثقافي والحيل النسقية التي تتوسل بها الثقافة لتعزيز قيمها الدلالية، ومن مظاهر هذه الحيل المظاهر التالية :

أ. تغييب العقل وتغليب الوجدان، وهذه أخطر الحيل البلاغية الشعرية، وجرى عبرها تمرير أشياء كثيرة لمصلحة التفكير اللاعقلاني في ثقافتنا، وفي تغليب الجانب الانفعالي العاطفي.

ب. لو استدعينا هنا مقولة (أعذب الشعر أكذبه) ومقولة (المبالغة) وتمعنا بما أحدثته هاتان المقولتان من عمليات عزل بين اللغة والتفكير ،مع إعطاء الجمالي قيمة تتعالى على العقلي والفكري، ليس في الشعر فحسب ،بل إن ذلك صبغ الشخصية الثقافية للأمة التي ظللنا

[1]- ينظر عبد الله الغذامي، **قراءة للأنساق الثقافية العربية**، (م،س) ص76 ، 77 ، 78، 79 .

نصفها ونصف لغتها بالشاعرة وبالشاعرية .وتركنا الباقي على النسق كي يفعل فعله فينا وفي ضميرنا الحضاري.

ج. جرى في ثقافتنا تبرير كل قول شعري وكل شخصية شعرية إلى أن تم غرس إنما من القيم ظلت تمر غير منقودة مما منحها ديمومة وهيمنة سحرية، وظل ينتجها حتى أولئك الموصوفون بالتنوير والتحديث ولا عجب أن يقول البعض أن الحداثة العربية ظلت شعرية فحسب ولم تؤثر على أنماط الخطابات الأخرى كالفكر والسياسة والاقتصاد. قال ذلك كل من ادونيس وإحسان عباس ولم يدركا أن الشعر مازال مرتهنا لعيوب النسقية.

والنقد الثقافي فرع من فروع النقد النصوص يالعام، ومن ثم فهو أحد علوم اللغة وحقول (الألسنية) معنى بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغه ... وهمه كشف المخبوء من تحت أقنعة البلاغي /الجمالي"[1].

خطوات المقاربة الثقافية :

يعتمد النقد الثقافي على إجراءات منهجية وخطوات تحليلية والتي لا يمكن لأي مقاربة ثقافية الخروج عنها، ولا يمكن أن تتم دونها لفهم وتفسير النصوص والخطابات الثقافية وتتمثل في:

طرح أسئلة ثقافية مثل:

1- سؤال النسق بديلا عن سؤال النص.

2- سؤال المضمر بديلا عن سؤال الدال.

3- سؤال الاستهلاك الجماهيري بديلا عن سؤال النخبة المبدعة.

[1]– ينظر" عبد الله الغذامي: **النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية**، ص81، 82 ، 83، 84.

4- ويتوج ذلك السؤال عن حركة التأثير الفعلية، وهل هي للنص الجمالي المؤسساتي، أم لنصوص أخرى لا تعترف بها المؤسسة، ولكنها مع هامشيتها هي المؤثرة فعلا، وهي المشكلة للأنساق الثقافية العامة التي لا تسلم منها حتى المؤسسة بشخوصها ونصوصها.

وبتعبير آخر، طرح أسئلة ثقافية مركزة ودقيقة.

5- الانطلاق من النص أو الخطاب باعتباره حاملا للعلامات الثقافية التي ينبغي التعامل معها فهما وتفسيرا وتأويلا.

6-الانطلاق من النصوص والخطابات الأدبية والفنية والجمالية لاستكشاف الأنساق الثقافية المضمرة.

7-رصد حيل الثقافة التي تمرر عبر انساق النصوص الخطابات الجمالية والفنية والأدبية. ويعني هذا أن النص الأدبي حامل انساق ثقافية مضمرة وغير واعية ومن هنا، الوقوف على الأنساق الثقافية، وليس على النص الأدبي والجمالي.

8-التركيز على الأنساق الثقافية المضمرة،والدلالات النسقية الثقافية وآليات البلاغة الثقافية من مجاز كلي وتورية نسقية[1].

يمكن حصر هذه خطوات الثقافية في:

1)- مرحلة المناص الثقافي : "ندرس فيها كل العتبات الثقافية من مؤلف، وعنوان، ومقدمة وإهداءات، وسياق،وهوامش، مقتبسات وصور، وأيقونات، ووسائط إعلامية ... وكل ذلك من أجل استخلاص الأبعاد الثقافية في هذه العتبات الفوقية والمحيطية.

2)- مرحلة التشريح الداخلي : هنا نقوم بتحليل النص وتشريحه وتفكيكه جماليا وبنيوية وسيميائيا وأسلوبيا، فلا بد من الاهتمام بما هو فني ولغوي وأسلوبي وبلاغي لفهم ما هو ثقافي.

[1]– عبد الله محمد الغذامي وعبد النبي اصطيف، **نقد ثقافي أم نقد أدبي**، (م،س)، ص36.

3)- مرحلة الرصد الثقافي : تعتمد هذه المرحلة على رصد المتظاهرات الثقافية، واستخلاص الأنساق الثقافية المضمرة، وذلك بالوقوف عند الجمل والمجازات والكنايات والصور والدلالات والأنساق الثقافية المضمرة"

4)-مرحلة التأويل الثقافي : "نتكئ في هذه المرحلة على العلوم الإنسانية كالتاريخ، والفلسفة وعلم الاجتماع، علم الثقافة،وعلم النفس، والنقد الأدبي في استجلاء الأبعاد الثقافية، وفضح الايديولوجيات ونقد الأوهام والأساطير المؤسساتية، وذلك في شكل أحكام وخلاصات واستنتاجات ثقافية"[1]

يعتمد النقد الثقافي على خطوات منهجية بناءة وضرورية لا يمكن للمقاربة الثقافية أن تتم دونها وذلك انطلاقا من السؤال مرورا بمرحلة المناص إلى التشريح الداخلي والرصد فالتأويل الثقافي.

[1] جميل حمداوي: **النقد الثقافي بين المطرقة والسندان.**

المطلب الثاني : التعريف بالمدونة

من ناحية الشكل :

الكتاب بعنوان "حكم وأمثال شعبية " لمؤلفه كبير محمد عبد السلام، والتي جمعها من أمثال المنطقة المحلية. بمتليلي _غرداية الذي نشره سنة 1432هـ /2011م .

هو عبارة عن كتاب بغلاف خارجي ذو مقاس صغير الحجم،به رسومات وضعت على الغلاف الخارجي، تعكس مجسمات توجد بمدخل مدينة متليلي ،والتي تمثل تراث المنطقة المادي وبيئتها تمثلت في :خيمة كبيرة وتعبر عن مسكن أصحاب المنطقة قديما، وكذا المفروشات التي تمثل الصناعة التقليدية من نسيج وزرابي، وكذا أيضا النخيل والرمال وكذا مسجد وبئر وكل هذه الصور تجلت ضمن أمثالهم الشعبية، وكلها توحي بالتراث والعراقة والأصالة للمنطقة والتي عبرت عن الحياة اليومية وخصائص المنطقة وأدواتهم التي يستعملونها والتي كانت تساعدهم في تحمل أعباء الحياة .

دراسة العنوان : يعد العنوان هو الشيء الأول الذي يلفت انتباه القارئ له فكتاب "حكم وأمثال شعبية" يوحي بأن مضمون الكتاب يشمل على موضوع شعبي منبثق من ثقافة المجتمع، ف"حكم وأمثال شعبية "تنص على نصائح وعبر تجسدت في سياقات موجزة وبسيطة بجمالية بلاغية تضمر تحتها معان عميقة نابعة من رحم المجتمع.

الغلاف : فغلاف الكتاب احتوى رسومات وألوان عُكست بها الجوانب الحياتية المعاشة لدى المجتمع بمنطقة متليلي ،فالغلاف هو الأخير يثير انتباه القارئ فتصميمه يجذب المتلقي إليه ويثير فضوله ليستكشف ما مضمونه، فهو يخضع للتصميم الفعال للترويج، فيعكس شيئا من مضمون الكتاب، إضافة إلى الألوان التي تضع انطباعا لدى الشخص ،فالخيمة والمؤذنة والبئر والصحراء والنخيل... تعطي انطباعا موجزا حول البيئة الأولى للمنطقة وعن مدى الحياة

القاسية والبدائية التي عاشها أهل المنطقة ،أما الألوان فقد جاءت قاتمة تعكس قساوة المنطقة وهذا نابع من جفاف وحرارة الجو، وهذا يعطي انطباعا حول مكون المدونة.

من ناحية المضمون :

تضمن الكتاب على صفحات غير مرقمة ابتدأت بالصفحة الأولى والتي تضمنت اسم الكتاب وصاحبه، أما الصفحة الثانية فكانت لمكونات حقوق النشر والمطبعة التي طبع بها، ومن تم الإهداء الذي قدمه صاحب الكتاب، ونصحه الشديد بالتمسك بالموروث الشعبي، ثم تلتها مقدمة من إعداده أيضا وهي مؤرخة بيوم 32 أكتوبر 2010 م، وفي الصفحة التي تليها عرض للأمثال التي وصل عددها إلى (573 مثلا وحكمة) تنوعت هذه الأخيرة وتنوعت مواطن قولها، والتي كانت ناتجة عن تجاربهم الحياتية تناقلت عبر الأجيال مشافهة وأحدث الزمن عليها بصمته، وقام صاحب الكتاب بجمعها وتوثيقها حفظا لموروث ثقافي محلي[1].

التعريف بصاحب المدونة :

كبيَّر محمد عبد السلام :ولدفي 16 فيفري 1951 بمدينة متليلي الشعانبة، من عائلة محافظة ميسورة الحال،في مجتمع محافظ ينص على الاحترام وتعليم الدين الحنيف والتنشئة الحسنة. زاول الدراسة في الكتُاب منذ صغره كأترابه بالمسجد العتيق على يد الشيخ الشريف بكار، ثم انتقل إلى مسجد سيدي بلقاسم بحي الدخلة، وذلك بالموازاة مع التعليم النظامي بالمدرسة الابتدائية ثم الإعدادية ،ثم انتقل بعدها إلى مدينة الاغواط ليدرس السنة الأولى ثانوي بثانوية الإمام الغزالي.

اشتغل في قطاع التعليم كمشرف تربوي سنوات السبعينات في مدرسة البدو الرحل الداخلية بمدينة متليلي، ثم اشتغل بعدها بشركة سوناطراك بمديرية الإنتاج أو المنبع كما تسمى

[1]- بتصرف : كديد أم الخير و هواري مريم، **الأمثال الفصيحة في كتاب حكم وأمثال شعبية لكبير محمد عبد السلام**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس إشراف أ| سويلم مختار سنة 2016/2017م.

حاليا بعين امیناس باليزي، ثم انتقل إلى نفس القطاع بحوض بركاوي بورقلة،ثم واد نومر بزلفانة حيث قضى باقي سنوات العمل إلى إن أحيل إلى التقاعد سنة 2009م.

اشتغل السيد كبيَّر محمد على جمع الأمثال الشعبية منذ سنة 2002م، حيث كان يجمع كل ما يسمعه من الشيوخ وكبار السن وما كانوا يتداولونه من أمثال ويدونها إلى إنأنهى جمعها في أكتوبر 2010م، وقام بنشره سنة 2011م .

المبحث الثاني

تمهيد :

لقد ارتبط النقد الثقافيباعتباره منهجا نقديا،يقوم بدراسة الأدب انتقالا من الجانب الجمالي السطحي للنص، بحثا عن المضمرات المتخفية وراء ذلك القالب الفني البلاغي الجمالي، الذي يخفي ورائه سلبيات الثقافة المجتمعية، فيحاول استكشاف أنساقه المضمرة غير الواعية والتي لا تظهر على سطح اللغة، بكونه نسق تراكم عبر مجموعة من السياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية، وفي ضوء تسليطنا للنقد الثقافي على أنساق الأمثال والحكم التي احتوتها المدونة، والتي تراوحت هي الأخرى إلى ما يقارب (573) مثلا وحكمة، ارتأينا أن نقوم بإدراجها ضمن مجالات معتمدين على التصنيف كخطوة أولى لتسهيل الدراسة، وقد توزعت هذه الأمثال والحكم بين عدة مجالات مختلفة تراوحت بين: أخلاق وحكمة ونصح وإرشاد، زراعة وبيع وشراء...الخ، وذلك استنادا إلى معانيها المضمرة وراء ذلك السياق الجمالي الظاهري للمثل أو الحكمة، كما أن هذه الأخيرة احتوت عدة معان مضمرة للمثل الواحد ،فقد يدخل المثل الواحد ضمن عدة مجالات .ومن ثم قمنا بتطبيق النقد الثقافي على بعض من هذه الأمثال ،والتي اخترناها عشوائيا من خلال قراءتنا لها ورؤيتنا أنها تحوي إضمارا خفيا يستوعب النقد الثقافي الناقد لمضمرات السياق الجمالي الظاهر كقالب جاهز لهذا المنهج النقدي.

المطلب الأول : المجالات الثقافية للأمثال

على إثر دراستنا للأنساق الثقافية التي احتوتها المدونة –التي هي مصدر دراساتنا – واستخراج الأنساق الثقافية المضمرة منها، وذلك بتسليط النقد الثقافي عليها، قد قمنا بإخضاع الأنساق إلى تصنيف مبدئي استوفى عدت مجالات تنصب فيها هذه الأمثال : حكم وأمثال، زراعة وصناعة وطب...، وذلك بغية تسهيل اختيار مجموعة لتسليط النقد الثقافي عليها ،وقد تراوحت هذه الأمثال إلى عدة مجالات وهي كالآتي:

الاستهزاء والاحتقار	الحكمة والدهاء	الأخلاق
(1) الشّبكة تضْحَك علَى الغرْبالَواتقولُواعينِيك كبارَ	(5) الشَّواف ايشوف من قاع القَصْعَه أَمَّا الغِرْبَالْ قَاعْ النَّاسْ	(13) اللِّي أمُو بصلَة وابيُو ثُوم مَااعْلِيه لوْم
(2) البعِير	اتْشُوفْ امْعَاه	(34) اللَّيْل والهنْشِير قُول الخَيْر
ماايشوفْشحدبتثوايشوفْإلاحدْبةخثوه	(11) طُب المال مُولاَه أُوطُب الوَلْد	أَو أسْكُتْ خَيْر
(3)إِذاكَانالحَجْرة اتبَلتْ الطُوبَة	يمَّاه (مَثل من شرق الجزائر)	(35) اللِّي دَارُو
وأش اتقُول	(15) وَجْه الخَرُوف مَعْرُوف	العَترُوسبالبُطْمَهيدِيرُو العَفْص
(16)اللّي القَاضِي	(20) افلاَن كِي الوَطْوَاط (الخفاش)	ابِجلْدُو
اخْصِيمُوايطَبّقاحْصِيرُو	إذا جَاللفِيرَانايورِّيهِم سِنَّيه وإذاَجَا	(146)اللِّي يَشْطَح
(25)سِيدِيامْلِيح أوزادُوالهوَى والرّيح	للطْيُور ايورِّيهِم جِنحَيْه	مَاايْدَرَّقليحِيتُو
(27)الرّيح اداَّي الرِّيح	(23) مَاتضْرُب الكَلْب حَتَّى تَعرَف	(155) الماعُون اللِّي تاَكُل مِنُو
(48) يامزوَّق مِن بَروَاْش حَالِك	امَّالِيه	مَاادَّفقُو
مِن دَاخِل	(29) مَلَّسْ مِن طِينِك يسْجَى لَك	(164) الجَار قَبلَ الدَّار
(106)اللّي مَااذْزَاهقبْرو يرْقُد فوْقو	(31) صُب المِا ايبَان المخْتُوم	(168) لمقَاطَه تِتْكلَّم اعْلَى افَّام
(113)كِي الفرُوجْاطعمُو عَام	(36) اضْرب العَبِد اوْخَلِّي سِيدُو	لزيار

مَاايعَشيّكِش لَيْلَه	(42)الطعَام لَيْه المرْقَه والحِس لَيه	(171) ايْد وَحْدَه مَااتْصَفَّق
(125)العُود اللّي تحقرُو يعمِيك	الُفرقَه	(172) اللّي مَايَرضَى علَى الخُبزه
(132)سكْران أويَعْرف فُمبَاب	(45) مَاخَضْره الاَّ اغْرُوقْها فِي المِا	يرضى اعلى نصها
دَارُو	(46)اسْكُن المدِينَة ولَو جَارِت	(174) طيعو أولادكم لتاكلهم
(152) الخَطْ لَعوَج مِن الفَرْد	اوْتبَّع الطْرِيق ولَو دَارِتْ واِتْزَوَّج	النار
الشّارِف	البِكِرْ وَلَوْ بَارِتَ	(178) العَيْنْ تَسْتحِي مِنَ العَيْن
(153) اعجُوز حَكْمِت سَارِق	(82) اجْمِيعْ اللّي اسْمِنْ يَهْزلْ واللّي	(179) بَيْنْالمرَاوالمرَامْيَاة نَاقَة حَمْرا
(1) وَيْن كَانْ عايْش برّارِج قْبَل	طَارْ يِنْزِلْ واِللّي اتْقَيَّدْ يِتعْزَلْ	(196) حَجْ أُوزَمْزَمْ أُوجَا لِلبْلَا
مَاايجِيه الجْرَاد	(87)صَفِّ المذْبَح	مِتْحَزَّمْ
(183) اللّي ابْقى الشّبَحْ مَاايْقُولْ	(90) هذَاابْلح وَين اذَاطَاب وادَّلْوَح	(205) مَايَبْقَى فِي الوَادْ
أحْ	(91)اللّيمَاتَامْنُو اعْلَى دِينُو مَاتَامْنُو	الأَّاحْجَارُو
(184) اللّي ابْقَى الزَّيْنْ	اعْلَى دِنِيتُو	(206) حَبَّه اتفَسَّدمطْمَاره
يُصبرْلعْذَابُو	(92) خَيْر الماكْلَه مَااحْضَرْ وخَيْر	(207) ايمِين البَّكوش في صدرو
(186) يُضرُبْ فِي الرِّيحْابْقَرْمَه	اللّبسَه مَااسْتَر	(209) يُقَال افْلَانْ فِي حَبَّه
(187)لَايُعْطَى لِلْحَوْلَه دَوْلَه أُولَا	(96)الخَير اللي	كُسْبرَه (أي جد قلق)
يعْطَى لِلْفُرْطَاسْ اقْرُونْ	ماايبانشامالِيهماهوش خير	(233) يَاكُلْ فِي القَلَّهوايْسِبْ فِي
(188) اتهَنَّالفُرْطَاسْ مِنْ حَكّ	(98) حب الكلب من فمو حتى	المِلَّه
الرَّاسْ	تقضي اصلاحك منو	(288) اللّي اسْمِعْهَا لَيْه فِيهَا
(193) اكْعَالْتُو حَلْفَه أُويِتْخَطَّى فِي	(103) تبدال السروج رَاحَاتْ	النُّصْ واِللّي شَافْهَا لَيْه قَاعْ
النَّارْ	(107) اللّي مَاابْنَامَاعَرَّسْمَايَعْرَف	(300) العُودْسُوسْتُو مِنُّو
(237)كِي شَابْعَلْقُو لَيْه احْجَابْ	مَالُو وَيْن اتْهَرَّس	(303) الشَّرْمَايُظْلُمشْ
(241)كي زِيْد كي اعبِيْد	(109) الرَّاجِل امْرَايْتُو خُوه	(338) فُمُو فِي البَزُّول أُوهُو

(243) الخبر ايجيبُوهالتواله	(110) ابْعِيدْالسْمَااعْلَى نَبحْ	يْصَيَّح
(244) لحبَل اللّي اتكتفْت بيه راه	الكْلاَبْ	(390) اللّي مَاايْجِي امْعَ
يتفتلك	(115)يِتْسَخَّنْ عْلَ القْمَرْ	العْرُوصْ ماايجي امع كب الروس
(250)العَمْشَه فِي ابْلاَد العِمْيَان	(126) كُلْ عُودْابْدُخَّانُو	(406) قيل لولد امك خير
تسَمّى كَحْلِة لِعْيُون	(134) السَّيْل ايْتَبَّعْ مجْرَاه	أوعيال ابيك خيرقالاعيال ابي
(251) أُوهُوَ حَيْ مِشْتَاقْ الثّمْرَة	(144) الخَيْر بِالخَير والبَادِيه أَكْرَمْ	خير واللي في القلب في القلب
كِي مَاتْعَلْقُولُو عرجُون	والشَّر بِالشَّرْ والبَادِيه أَظْلَمْ	(418) اللي ايقلب الحجر
(256)وَاشْ فِي النّمْلَة يِتْحَزّمْ أوْ	(157) كُلِ ابْلاَد وِارْطَالهَا	تخرجلو العقارب
وَاشْ فِيهَا يُقْعُد عِريَان	(158) النَّارْالبْعِيدَه مَاتْسَخَّنْ	(545) كَلِمْتُوانتيجتو
(261) وَاحِد يَحْلَب أُوَاحِد يْشِدْ	(165) اشْكُونْ اللّي ايْقُولْ لِلسْبَع	
المحْلَب	فُمُّكْ خَانِزْ	
(263)جَايَسْعَى وَدَّرْ تِسْعَى	(169) البْحَرْأُويبْقِي قَطْرَه	
(273) الزّوْخمَااينْزِيدْ فِي رُجْلَه	(170) القَطْرَه اللّي فَيْضِتْ الكَاسْ	
(298) اللّي مَاعَنْدُو نَيْف يِتْعَزَّى	(175) خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا	
فِيهْ	(190) كُل بَابْابْمِفْتَاحُو	
(301) نَارِكْ مِنكْ يَافِرْنَانْ	(194) اللّي مَايَقْرَ لِلزْمَانْاعْقُوبَه	
(307) تَضْحَكْ اعْلَى الخَشْبَه ولَا	مَايَفْطَن حَتَّى ايْجِي مَكْبُوبْ	
تَضْحَكْ اعْلَى نجَارْهَا	(سيدي عبد الرحمان المجدوب)	
(332) البعِير يِحْسِبْالبَنّه اتْجِيه مِن	(199) النْهَارْابْعَيْنِيه واللَّيْل ابوذنيه	
لِعْظَم أُوهِيَاتْجِيه مِن فُمُو	(200) اللّي زَادْ مَاتْ	
(354)الأَعْمَى أَعْمَى القَلبْ	(203) مَااتْغضَّبْ الرَّاعِي مَااتْجَوَّع	
(358) اللّي ايطَلّقْها مَاايورِّيها فُم	الذّيبْ	

بَاب دَارْهَا	(210) سُلْطَانْ جَايِر أُولَا ارْعِيّه	
(359)يضربْ بهْراوِة عزرَين	فَاسْدَه	
(364)اللّيدارتُوالمعْفُونَهَياكلُوه	(212) كُلْ مِحْنَه اتْزِيدْ فِي العْقَل	
أوْلاَدهَا	(225) البْعِيدْ امْنِالزَّازَه يِسَمَّى عَاقِلْ	
(390) اللّي مَاايْجِي امْعَ العْرُوصْ	(227) الفَايْدَه تَبْقَى مَايْدَه	
مَاايْجِي امْعَ كَب الرُّوسْ	(260) الدِّيبَة تَاكُل ويقُولُوالاّ	
(391)إِذَا حَسَّن صَاحْبِكْ بِلْنْتَا	الدِّيبْ	
(396) العَرْبِي عَرْبِي لَوكَانْ ايْعُود	(274) اللِّي ايْقُول الحَقْ يخْرِج	
الكُولُونِيلْ بنْ دَاوُد	(276) ثَقِّل مِيزَانِك	
(397)الشَّيْنوالشْرَادَه	(283) المِيِّتِيطْوَالُو كِرْعَيْه	
(398)الفَنطَزِيه والقْمَل فِي الصَّباط	(302) الحِكْمَهمَاهِيْش فِي تعْراقْ	
(411) كُل دَوْلَه عَيْبهَا اعْلَى	النُّونْالحِكْمَه فِي يَد زَعنُون	
ارْجَالَها	(320) كُل حَاجَه تِتربَط مِن	
(415)اللِّيايعَضّك أوْمَااتعضوش	اكْراعهَا اِلا ابنَادِميتربَطْ منْلسَانُو	
يحسْبكْ ابلاَ سِنَيْن	(322) كِي تتْصَايح تَعْرَف امَّاتَهَا	
(426)خلاَّت راجلها ممْدُود	(323) ايْشِم الحْدِيد كِي الدِّيب	
أورَاحِتاتعزِي فِي مَحْمُود	(324) كُل وَاحِد اطْبِيب نفْسُو	
(428) اللّي مَايعرَف بالهَادِي	(325) قلْبك هُو اخْبِيرك	
ويِنْقَادِي	(329) المَاايسَمَّن الجّرَان	
(430) مَهْبُول مِن ايدِبْ القَارحْ	(341)لاَيعجْبِك نُوَّار دفْلَه فِي الوَاد	
(431) ايقُول للكَلبْ هِش	دايرَاظلاَيل أوْلاَ يعْجبَك زِيْن طُفلَه	
وايْقُوللخَايِنْ خشْ	حتّى اتشُوفْلفْعَايل (سيدي عبد	

(438)المؤس القَا اجْوَاه	الرحمان المجدوب)	
(439)كِي حَافِر الحْمَار الأَوَّل	(353) اللّي انْقَصْ مِن الشّيَاطِين	
مَاايصُك مَاايجُك	تَفرَح به الملَائكَه	
(440) بَاقِيهَا سَابقَه واسمِينَه	(371) الذنْيا امْعَ الوَاقِفْ	
أومَاتَعْلَفِش	(373) الدّنيَا اتْفَرَّش اللاَّخرَه	
(442) ايْبِيعْ القِردْ أُويَضْحَك اعْلَى	(379) خَيرُو اتْحَيْرُو	
شَارِيه	(393) نَقَّص اعْلَى الغَضْبَان يرْضَى	
(449) الحْمَار احْمَارِي أونرْكَبْ مِن	(409) فَاقدُ الشَّيءِ لايُعْطِيه	
تَالِي	(414) كَايِن اللِّي اجْوابُو في فُمُو	
(453) العَودَه سَابقَه عَطّلْهَا اللَّا	أوكَاين اللي اجوابو في كُمُّوأوكَايِن	
الرَّوْثْ	اللِّي اجْوابُو عَنْد أمُّو	
(454) اللّي ابْقَاهَا قَاع خَلاَّها قَاع	(419) الخَالِيه مِن عَشْرَه والعَامْرَه	
(455) اللّي مَاهُو ضَارِي بالبخُور	من وَاحِد	
يَحرَق اكْسَاتُو	(420) الوُعلْ فِيد منْ ازْوا	
(462)إذا غَابت الاكبَاش علّش	(432) مولى التاج أويحتاج	
ياعلاّش	(433) اللِّي	
(453) ايْد وَحْدَه مَااتصَفّق	مَايَقْرابْراتُووايخيَّطاكْسَاتُووايْرقَّعاصْلاتُو	
468) ياداخِل مِصْر منّك ألوف	مَوتُو خَيْر مِنْاحْيَاتُو	
(471) كُل شَا تتعلَق من طابقْها	(434) يَرْحَم منْ طَاقْ أوْ عَفْ	
(476) منْايسَالْ اعْليك يالرْوِينه	(435)فُولَهواتْقسْمِت	
يَوم العِيد	(443) عَوْجَه فِي السّرِير (سْرِير	
(477) البّز بزْ ولوْ كَان بالحَاه	المكَحلَة)	

(478) اخدَم يااالنَّاعِسللتَّاعِسْ	(452) اللِّي رَاحُولُو العَينِن راحِتلُو	
(488) المنذْبه حَاميَه والميّت فارَ	الدُنيَا واللِّي	
(490) القَط ايعلَّم ابيو النَّط	راحُولُوالوُذْنَيْنرَاحِتلُوالجمَاعَه واللِّي	
(501) زادَ الطينْ بله	رَاحُولُو السِّنَين راحِتلُو البَنَّه	
(511) أكْثِير الاصْحَاب يبقَى ابلَا	(456) جَولَه ابجَولَه ظَلعِت	
صَاحِب	القَلبْ أوْلَى	
(521) كلُّ انَاءٍ يرشَحْابمَا فيِه	(457) السَّالمة في البّر والبحَر	
(522) السَّفيه ينطَق ابمافيه	والحَارمَه من الفُم اطِّيح	
(523) الحْدِيد يتْبَط حَامِي	(469)شَاوْالرِحلَهامْسَقَّم	
(524) رِيحْة الشَّحْمَه في الدْشِيشَه	(470)أصْعَب الشِّي مَبدَاه	
(525) وَاش ادِير الميِّت فِي يِد	(491) كُل غَالِبْ لَيْه اغْلَيْلِيبْ	
غَسّالُو	(493) الغَابَه يحرَقْها عودْهَا	
(526) أمَّايقْرا الحْمَار والاّيموت	(495) اللّي ماابْكَا ماارَضعُو أمُّو	
السُّلطَان	(497) اللَّي عندُو اظْفُر يحْفَر واللّي	
(527) قابلْني	عَندُو اجنَاح ايطِير	
وانقَابلِكياطَاجِينالحوتْ أنْت	(499) خَاتَم سيّدنَا اسْليمَان	
ماطيبْ وأنا مانكْلكْ	(520) مَايَبقَى في الوَادْإلا احجَارُو	
(528) اهنَا ايموتْ قاسِي	(531)اللّيعِجبُو صوتُوا يغنّي واللّي	
(529) دِيركِيمَا دَار جَارِك والَا	عجبُوعودُو يدنّ	
بَدَّل فُم بَابْ دَارِك	(537) اللّي يدَّعِي بالقوّهايمُوت	
	بالضّعْف	
	(538) اشهُودهَا اعلَى اجلُودهَا	

	(539) أرْبطْ تلقَى ماتحلْ (541) زَوجْ ريّاس في السفِينَهايغرقُوهَا (547) لكْلاَم اقياسْ فيه الفَضّهاو فِيه النّحَاس (548) الاوَّل مَاخَلَّى للتَالي مَايقُول (551) الدنْيَا دَالاَت (556) قَالَ الوَلد لاَبيِه (ياَاَبِي الكَلْب اسْرطْ منْجِل قَالُو الوَالِد يااَبْني عنْد اغْوَاطُو تسْمِع اعْيَاطُو) (569) ايْرُوح المَاشِي أو يبقَى الرَّاشِي (570) اللِّي شَقْ فُمْ يرْزقُوا (571) كِي ايحُطُوه في لقْبَر ايجِيبْ لخْبَر	

النصح والإرشاد	حسن التدبير والتصرف
(44) الشَّرْ أُو فِيه مَا تِخْتَارْ	(253) لحْمَامْ المكْسُورْ ايْطِيحْ أعْلَى البُرْج الخَالِي
(45) الخَيْر عِدُّو ولاَّ رُدُّو	(258) الدِّيبْ احْلاَلْ الدِّيبْ احْرَامْ التْرَاكْ أَحْسَنْ
(51) اللِّي تَاهْ ايْتَبَّع الاَرْجَامْ	(259) اذَاكَانْ المتْحَدَّثْ جَاهِلْ ايْكُونْ المتْصَنَّتْ عَاقِلْ
(56) البَابْ اللِّي ايْجِيكْ مِنُّو الرِّيح سِدُّو واسْتْرِيحْ	(326)الرْطَابَة أُوقِلِّة لِيدَامْ
(58) اللِّي ايْدِيْر الخَيْر مَاايْشَاوِرْ	(392) شِمْ وَاعْطِ الْصَاحْبِكْ ايْشِمْ
(61) اللِّي تَخْدمُو طِيعُوا واللِّي تَرْهنُو بِيعُو	(479) دِيرْ لِلْمْرِيضْ شَهُوتُو وادْعِي لُو بِالفَرَجْ
(62)فُوتْ اعْلَى وَادْ جَاهِلْ أُومَا اتْفُوتْ اعْلَى وَادْ سَاكِتْ	(481) أعْلَى خَيْرِكْ يَارَمضَانْ انْصُومْ اعْوَاشِيرِكْ
(63) اللِّي اتْمُونُو مَاتْخُونُو	(500) بُطْ المرْبُوطْ ايْخَاف المطْلُوق
(69) وَنِّ اعْلَى رُوحِكْ قْبَلْ مَايَاكْلِكْ السَّيْل	(505) أَنَا انقُولِكْ سِيدِي وانْتَ اعْرَفْ مِنْ رُوحِكْ
(83) اصْفَى تُخْرجْ امْعَ الصْفَا (أَيْ مْعَ الحَجَر)	(536) كُلْ وَاحِدْ ايْعُومْ بَحْرُو
(84) أَصْفَى ايْحِبِّكْ المصْطفَى (صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم)	(542) كِي اتْجِي اتجيبها شَعْرَه كِي اتْرُوح اتْقَطّعْ السْلاَسِل
(85) جِبَالُكَ الثَّقِيلَة وَلاَ عَبْدُكَ الرَّكِيكْ	(544) الكَلْمَه الزَّيْنَه اتْخَرَّج مِنْ الحِبْس
(86) اللِّي اتْكِل عْلَى عَبْد يْمُوتْ كِي اللِّي اتْكِلْ عْلَى خَيْط العَنْكَبُوتْ	(557) ابْنَادَم صِرْف كُلْ ازْمَانْ
(88) خُوكْ خُوكْ لاَيغرُكْ صَاحْبِكْ	(565) الحَذَر فَاتَ النَّذَرْ
(89) امْرَارَةْ خوُكْ اوْلَا احْلاَوة الغَيْر	(567) اخْرَجْ كِي الشَّعْرَه مِنْ لِعْجِينْ
(101) اخْدَمْ بِافْرَاك أُوحَاسِبْ البَطَّالْ	

(108) الرَّاحِلْ مَاتْزَودُو بِعْوِينْ	
(122) عُمْرِكْ اتْبع لِعْدُوِكْ	
(130) الحُرْ مِنْ غَمْزَه وِالبَرْهُوشْ مِنْ دَبْزضه	
(139) اتْكَسَّلْ جِهْد اقْطَاكْ	
(143) اللِّي مَاهُو لَيْك اللَّا ايْعَيِّيكْ	
(147) خُوذْ رَايْ اكْبِيرِك لَايْعُودْ الهَمْ تَدْبِيرِكْ	
(165) الرْقَى بَعْد النْحِيرَه احْرَامْ	
(218) اللِّي ايْخَافْ امْنِ الطَّيْحَه مَايِرْكِبْ	
(224) مااتكون يابس حتى تتكسر أُومَاتْعُودْ لِيِّن حَتَّى تِتْعصَر	
(226) عَينْ مَاشَافِتْ قَلْب مَاأُوجَع	
(242) يِطْوَالْ لَيْلهَا أُوتَعْلَف	
(262) لُوحْ دَلْوكْ بَيْن الدْلاَ ايْجِيبْ المَا ولَّا ايْجِيبْ لحِمَى	
(269) الرَّايْ رَايْك وانْتَ مُولاَهْ	
(271) سَالْ امْجَرَّبْ أُولَا اتْسَالْ اطْبِيبْ	
(273) الزَّوخْ مَاايْزِيدْ فِي رُجْلَه	
(279) المْتَوَظِى يَبْدَا ابْوِجْهُو	
(284) الكَلْمَه كِي البَارُودْ اِذَاخَرْجِتْ مَااتْوَلِّي	
(285) بَاتْ اعْلَى غَيضْ أُلَا تَصْبَحْ اعْلَى	

نْدَامَه (289)بَيَّن رَاسِكْ (292) كُولْ مَايِعْجْبِكْ والْبِسْ مَايِعْجِب النَّاسْ (293) أَقْرَا يَس والحْجَر فِيدِكْ (299) ابْرِيق مَايُقْرُفْ مِنْ ابْرِيقْ (306) سَبَّقْ الميمْ تَنْجَى (310) اتْغَد واتْمَدَ وَلَو تْسَالْ الدَّيْن واتْعَشَ واتْمَشَّ لَوْتِمشِي قَدْمَيْن (311) اللِّي ابْقَى القْزَالْ ايْبَكَّرْلُو (330) صَلِّي وارْفَعْ صَبَّاطِكْ (331) يَرحَمْ مِنْ زَارْ أُوخَفْ (337) اللّسَانْ الرْطِيبْ يْنَكَّعْ اللَّبَه (340) مَاتْصَحِبْ حِتَّى اتْجَرَّبْ أُومَا تُضرُبْ حِتَّى اتْقَرَّب (345) مَااتْخَالِطْ رُوحِك امْعَ النْخَالَه مَايُنْقبِكْ ادْجَاجْ (346) اللِّي يُدْخُل مَابَيْن البَصْلَه أُوقِشْرِتْهَا الَّا اللِّي ابْقَى نَثْلِتَهَا (351) عَانِدْ أعْلَى كُلْش الَّا الزْهَرْ مَااتْعَانِدْش اعْلِيه (356) اللّيّ يسْتِحَى فِيمَا ايْضُرُّو الشَّيْطَانْ غَرُّو	

(361) اللِّي مَايَنْفَع ادْفَع	
(370) بَعَّدْ تحْطَبْ	
(386)عَانِدْ أُولَا تَحسَدْ	
(387) الحَسُودْ لَايَسُودْ	
(388) اللّي خَافْ اسْلِم	
(391) اذَاحَسَّن صَاحْبِكْ بِلْ نْتَا	
(393) نَقَّصْ اعْلَى الغَضْبَانْ يَرْضَى	
(399) النَّارْ تْوَلَّد الرْمَادْ	
(400) لاَتَامِن فِي ابْلاَدْ الاَمَانْ	
(403) شدْ مَتْحُوسِكْ لاَايجِيكْ مَتْحُوسْ أَكْثَر مِنْ مَتْحُوسِكْ	
(404) الخَيْر اعْجَلُّو والشَّرْ امْهَلُّو	
(407) لاَتبَدَّلْ الحَاظِرْ بِالغَايِبْ	
(408) كُلْ اجْدِيدْ لَيْه لَذَه والبَالِي لَااتْفَرَّطْ فِيه	
(416) اضْربُو يَعْرَفْ مَضِرْبُو	
(422)اللِّي بَدْلِكْ بِالفُولْ بَدْلُو بِاقْشُورُو	
(423) اذَاجَاخُوكْ لَااتْسَالْ اعْلَى بِنْ خُوكْ	
(424) مَااتْوَصِّيشْ لِيتِيمَا اعْلَى النّوَاحْ	
(425) لِعْمَشْ أُولَا لِعْمَى	
(437) ادْهِنْ السَّيْر ايْسِيْر	
(450) زَيْتنَا فِي ادْقِيقْنَا	

(460) حِتَّى ذِيبْ مَااعْوَى لله	
(461) المفْرُوضَه مِنْ اللْسَان اتْوَلّي دَيْن	
(464) أُخْرجْ الرَبِي عِرْيَان بِكْسِيكْ	
(465)اللّي عَنْدُو الدْهَانْ يِدْهِنْ كُلْ مَفْصَلْ	
(482) خَلِّيهَا فِي اجْوَاهَا حِتَّى تَلْقَالْهَا ادْوَاهَا	
(492) النْصِيحَه فِي وِسْطِ الجْمَاعَه افْضِيحَه	
(494) الهَدْرَه والَمغْزَلْ	
(496) يَاسَابْقَه مَنْعِي رَاسْ مُولَاكْ	
(498) اخْدَمْ وِانْعِينِكْ وارْقُدْ وانْهِينكْ	
(509) اضْرُبْ عُصْفُورَيْن ابْحَجْرَة	
(512) القَافْلَه وَحْدَه أُوكُلْ وَاحِدْ عَيْنُوا علَى ابْعِيرُو	
(517) دِيرْ فِيهْ ايْبَانْ اعْلِيه	
(530) خَلِّي البِيرْ بِقْطَاهْ	
(532) وَيْن كَثْرِتْ فِيرَانْ مَاتَحْفَر قِيرَانْ	
(534) عوم بحرك	
(535) دِيرْ احْسَابَكْ فِي البْحَرْ قِدَّاهْ أتْعُومْ	
(540) كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٍ فِيه	

البيع والشراء	المأكل والمشرب	الصبر
(47)قِنْطَارْ اعْبَارُو قِنْطَار	(4) اللِّي اعْشَاه قَلْيَه يَبْدَاهْ بِالقَزْ	(3) إِذَاكَانْ الحَجْرَة اتْبَلِّتْ الطُوبَة وَاشْ اتْقُولْ
(57) الخْرُوفْ اتْبِيعُوا جِزْتُو	(26) الرِّيقْ أُوقِلَّة المدِيقْ	(12) اللِّي ابْقَي البرَكَة ايْنَاوِلهَا بِيدُو
(111) مَاتْ الحْمَارِ فِي اكْرَاه	(78) جَيْعَانْ طَاحْ فِي ادْشِيشَه عَيْمَانَه	(17) اللِّي امْعَ مِعْزْتُو جَابِتْ اجْدِي وِاجْدِيَة
(117) اللِّي فِيدُو كُلْ يُومْ عِيدُو	(81) اللُّقْمَه السْخُونَه يَاكُلْهَا الجَارْ القْرِيبْ	وِاللِّي مَهُوشْ امْعَ مِعْزْتُو جَابِتْ اجْدِي أُومَاتْ
(123)الدُّورُو ايْجِيبْ خُوهْ	(124) الشْوِى ادْوَا	(24) يُقَالْ فْلَانْ الحَمْ اقْرَابْ (أَيْ صُلْبٌ لَايَتَلَيَّن)
(124) مُولْ الفُولْ ايْقُولْ طِيَّابْ	(131) زِيدْهَا صُورْدِي مَرْقَه	(37) مِنْ قَطْرَه الْقَطْرَه ايْصِيرْ اقْدِيرْ
(140) المِيزْ امْيَا والقَطْع مَرَّة	(133) يِنْعِسْ وِالكِسْرَه فِيدُو	(38) مِنْ اعْمُودْ لِعْمُودْ افْرَجْ
(161)الشْرَا يْعَلَّمْ البَيْع	(136) مُولْ الفُولْ ايْقُولْ طْيَابْ	(50) حَتَّى اقْصَرْ مَاتِبْنَى فِي نْهَارْ
(177)اللِّي ايْسَالْ ابْرَايْدِي مَسَّاكْ	(150) اعْلَى كُرْشُو يِخْلِي عَرْشُو	(94) العَيْن ابْصِيرَه واليَدْ اقْصِيرَه
(192)اشْرِي العَالِي وَلَو غَالِي	(151) كُولْ مِنْ ذَا الحُوتْ وِلَا مُوتْ	(114) ازْرِيبَه اتْوَصَّل للأَخْرَه
(219) اللِّي يِعْجِبِكْ رِخْسُو يَبْقَى فِي السُّوقْ نُصُّو	(155) المَاعُونْ اللِّي تَاكُلْ مِنُّو مَاادَّفْقُو	
(221) شَوْف العَيْنْ تَرْك السْوَال	(159) الكُرْشْ اقْرَارَه وارْبَاطْهَا اعْقَلْ	
(222)لِلْمُشْتَرِي المخيرَه بَعْدَ أَنْ يَرَى	(163) اللِّي ضَاقْ البَنَّه مَايِتْهَنَّى	
(238) بِالرْزَانَه يِتْبَاعْ الصُّوفْ	(173)يَاكُل باعَيْنِيه	
(245) اللِّي ابْقَى الرِّبْحْ العَامْ اطْوِيلْ	(201) القُوتْ امْنِ الجِيفَه	

(264) ادِّي أُوْرُدْ تَصْبَحْ في المالْ اشْرِيكْ	احْلَالْ	واصْبَر يَدْبَرْ واصْبَرْ يِدِّي اللِّقْبَرْ
(368) قَلَّلْ أُودَلَّل	(202) القَاصْ ايْدَوَّز بِالخْمَر	(138) الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الجَنَّه
(369) زَوَّقْ اتْبِيعْ	(233) يَاكُل فِي القَلَّه وايْسِبْ فِي المِلَّه	(142) نَلْحَسْ امْسَنِّي وانْبَاتْ مِتْهَنِّي
(381)ايْبِيعْ الحُوتْ فِي البْحَرْ	(248) خُضْرَه فَوقْ اطْعَامْ	(198) اصْبُرْ اعْلَى لقْدِيرْ يِنْشِفْ
(382)يَقْلَى الحُوتْ اعْلَى اللِّي بُوهْ حَوَّاتْ	(252) اللِّي بَرَّدْهَا مَااكْلَاهَا	(272)أمْشِي بِالنْعَالَه حَتَّى ايْجِيكْ الصَّبَاطْ
(405) يَاشَارِي اتْفَكَّرْ يَوْم اتْبِيعْ	(267) اطْعَمْ الفُمْ تَسْتَحَى العَيْن	(355) دَوَامُ الحَالِ مِنَ المحَالْ
(410)المالْ ايْجِيبْ المالْ	(282) الخَاوِي طَوَّلْ اعْلِيه افَارْ الكَسْكَاسْ	(389)الطُّولْ ايْخَبَّرْ
(421)اشْرِي اعْلَى وَارِثْ أُومَاتِشْرِيشْ اعْلَى حَارِثْ	(314) جَزَّارْ أُويِتْعَشَّى بِاللِّفْت	(412) اللِّي يُصْبُرْ ايْنَالْ
(543) الثِّقَه فِي الوَثِيقَه	(334)اللِّي ايْخَلَّطْ فِي العْسَل لاَبُدْ يَلْحَسْ أَصْبَاعُو	(417) الدَّوَام يَثْقُبُ الرُّخَامْ
(552) اللِّي يَصْرَفْ يَعْرَفْ	(364) اللِّي دَارْتُو المعْفُونَه يَاكْلُوهْ أوْلَادْهَا	(518) اصْبُر صَبْر أَيُّوبْ
(554) جَا مِنْ تَالِي أُو قَالْ يَامَالِي	(384) شَرَّحْ مَلَّحْ المِشْرِحَه مَاتِخْنِز	
	(428) اكْبِير الكُرْش يَخْدَم عْلَى العْيَال	
	(467) صَامْ عَامْ وافْطُر اعْلَى اجْرَادَه	

الحسرة	الخوف	الرأي والمشورة
(149)اللِّي رَاحْ أَوْ وَلَّى وَاشْ مِنْ بَنَّه خَلَّا (268) انْفُخْ شَذِقَيْك أُوْشِدْ ايْدَيْك (351) عَانِدْ أعْلَى كُلْ شِي اِلَّا الزْهَر مَااتْعَانِدْش اعْلِيه	(277) دَكْ رَاسُو فِي الاَرضْ كِالنْعَامَه (278) دَكْ رَاسُو بَيْن كُوعَيْه (546) السْمَا اسْمَا والاَرْض اسْمَا	(269) الرَّايْ رَايِكْ وِنْتَا مُولَاه (270) شَاوِرْ لَوْ تَتَشَوَّر (271) سَالْ امْجَرَّب أُولَا اتْسَالْ اطْبِيبْ (286) السْكُوتْ عَلَامَة الرِّضَى لِلأُنْثَى وَالنُّكْرَانُ لِلذَّكَر

إدعاء المعرفة	التعاون	التشبيه
(229) الطُّبْ فِي رَأسْ الَماعِزْ (257) مَنْ يَقْرَا زَابُورَكْ يَادَوُدْ (327) يِتْعَلَّمْ الحْسَانَه فِي رُوسْ لِيْتَامَه	(228) النَّاسْ بِالنَّاسْ والنَّاسْ بالله (240) يَدُ الله مَعَ الجَمَاعَة (294) حِملِ الجْمَاعَه رِيشْ (295) المْتقسَّمْ بَيْن الرْجَالْ اخْفِيفْ (391) اِذَاحَسَّنْ صَاحْبِك بِلْ انْتَ	(189) سُبْحَان الله اتْقُولْ نَافُّو مِن نَيْفُو (223) لَوْن الضَّبْ اعْلَى حَجِرْتُو (249)كِي الزَّيْت فَوْقِ المِا (277) دَكْ رَاسُو فِي الأَرْضْ كِالنْعَامَه (366)يَفْعَلُ الجَاهِلُ بِنَفْسِه كَمَا يَفْعَلُ العَدُوُّ فِي عَدُوِّه (435)فُولَه واتْقِسْمِتْ (436) الفَلْقَه اِلقَاتْ أخْتْهَا

الحيلة والمكر	التهويل	البخل
(8) مِنْ لحِيتُو بخَرْلُو	(116) مِنْ حَبَّه ادِيرُو قُبَّه	(182) وَاشْ الصَّدَقَه تُخرْج
(10) اللِّي يَاكُلْ خِرْفَان	(488) المَنْدْبَه حَامِيَه	مِنْ الحِبْسْ
النَّاسْ ايْسَمَّنْ خِرْفَانُو	والمِيِّتْ فَارْ	(255) الشْحِيحْ يتْعَشَّى
(231)ذِيَّابْ فِي ثِيَأَّبْ		مَرْتَيْن
(236)إذا اهْزَل السْبَعْ		
يَطِمْعُو فِيه الذْيَابَه		
(260) الدِّيبَة تَاكُلْ ويْقُولُو		
الَّاالدِّيبْ		
(380) اِذَا بَاقِي أخْبَارْهُمْ		
سَوَّل اصْغَارْهُمْ		
(504) فُمُّو فِي القَصْعَه		
أُوعَينُو فِي الخَرْزَه		

الزراعة	الطب	التضحية
(127) السْمَا تَدْفَعْ أُو	(266) مُولِ الضَّرْسَه ايْدَوَّر	(162) يُقَالْ افْلَانْ كِي
الاَرْض تَبْلَعْ	اعْلَى مُولَا الكُلاَّبْ	الشَّمْعَه يَحْرَقْ رُوحُو
(211) فَاتَكَ الحَرْثُ فِي	(378) اطْبِيبْ وايْمُوتْ	وايْضَوِّي اعْلَى النَّاسْ
مَارِسْ	بِالعِلَّه	
(214) احْرَثْ تَحْصَدْ	(367) البْلاَ ينْزِلْ بالقِنْطَارْ	
(383) ادْوَاس الحَرْثْ أُوْلَا	والشْفَا يِنْزِلْ بِالوْقِيَّه	

ادْوَاسِ النَّادِرْ (444) الزَّرعْ مَلْطُومْ (447) أَزْرَعْ وَيْنْ ينْبِتْ لِك (480) العَامْ ايْبَانْ مِنْ اخْرِيفُو		

العلم والمعرفة	المدح	القناعة
(343) كُلْ عِلْم سَال اعْلِيه أَربَابُو (342) أهْلُ مَكَّه أَدْرَى بِشِعَابِهَا	(347) الشَّجَرَه الطَّيِبَه اتْجِيبْ الاَّ الطَيِّبْ (514) اللِّسَانْ الزَّيْن ايْسَلَّكْ امْنِ الدَّيْن (560) اللِّي يشْكْرُوه اَلفَيْن مَا يْذمُوه اثْنَيْن واللِّي ايْذمُوه الْفَيْن مَا يشْكرُوه اثْنَيْن (561) امْيَة نَصْلَه مَااتْجِي سِكِينْ	(142) نَلْحَسْ امْسَنِّي وانْبَاتْ متْهَنِّي (352) اقْنَع بِالقلِيلْ حَتَّى يَاتِيكَ الله بالكَثِير

حب الوطن	الصنعة	اللامبالاة
(362) وَطْنِي طُنِّي أَوْلَا ارْقَادِي فِي القُطْنِي	(40)الصَّنْعَة اجْبَل والجْبَل مَايِتْحَوَّل (215) صَنْعَة اليِدَّينْ خَيْر مِنْ مَال الجِدَّينْ (474) الحَرَّازْ ايْتَبَّع النَّفِذْ	(33)المْتسبَّط مَاهُو دَارِي بِالحَفْيَان والشَّابِع مَاهُو دَارِي بِالجَيْعَان (489) اللِّي ضَارِي بِالحْفَا يَنْسَى صَبَّاطُو

التأهب والاستعداد	الجريمة والعقاب	سلاطة اللسان
(19)ادْجَاجْ الرّحِيلْ ايْبَاتْ امكَتَّفْ (213) اللِّي اوْرَاه الزّقَا يتْلَفَّتْ (311) اللِّي ابْقَى القْزَال ايْبَكَّرلُو	(28) اللِّي احْفَر حُفْرَة الخُوهْ ايْطِيح فِيهَا (275)قَالُولُو مِنْ وَاش اتخَافْ يَالكَذّبْ قَال انْخَاف مِنْ لِقْبَال (564) الكَدِبُ محْدُودْ	(9) اشْوَارْبِكْ أمْضَى مِنْ سِنَيَّ (43) النَّار ولاَ عَمَّار – عَمَّار اوْلاَ ولْدُو

الجود والكرم	الفصل في الأمر	المحبة والمودة
(21) انْفُخ واسْلَخْ (يقَال للإنسَان الذِّي اذَا شَكَرْتَه أعْطَاك كُلَّ شَيْء أَوْ فَعَلَ لكَ مَا تُرِيد) (92) الجُود مِنَ الموْجُود (145) النَّاس قَاع اجْوَاد	(348)اقْطَع الرَّاس اتْزَل لخْصُومَه (357) السَّاكِت عَلَى الحَق كَالنَّاطِق بالبَاطِل (384) شَرَّح مَلَّحْ المشَرْحَه مَا تخْنِز	(22) الجِلْدَة تِتْحَب علَى وِجْه الكْتَاب (67) تَعْيَا العَيْن تَطْلَع والحَاجِب فَوْقْهَا (100) مَقبُول الصَّيْف بالْفَاعُو

اللِّي مَا جَاد أمْعَاك ايْجُود امعَ غيْرِك	(394) الشَّرْط سَيِّد الأَحْكَام	(181) هَذَا وَيْن طَابِت فِي العْسَل
(220) إذَا زعْكِك لبْخِيل عَنْد الكرِيم اتْبَات	(402) لِكُلِّ بِدَايَه نهَايَه	(363) أَهلِك يرْفْدُوا جَهْلِك
(317) الكَرِيم حَبِيبُ الله		
(349)دَاكْ لحْبَق مِنْ عَنْدنَا اسْبَق		

الجزاء	الصيد	الشجاعة والإقدام
(313) اللِّي ايْطَبْطَبْ فِي البَابْ لَابُد لَهُ مِنْ جَوَابْ	(73) الفَارْ المرْعُوبْ مِنْ ازْهَر القَطْ	(41) ضَرْب السْيُوفْ أُولَا تِقْدَام الصْفُوفْ
(344) قُولْ مَا اتْحِب تِسْمِعْ مَا تَكْرَهْ	(156) كُلْ طَيْر يَلْقَي بِالْقَاهْ	(97) فَارِسْ مِنْ اركِبْ اليُومْ
(345) مَا اتْخَلَّط رُوحِكْ امْعَ النْخَالَه مَايْنَقْبِك	(162) الطَّيْر الحُرْ كِي يقْبُضْ مَا يِتْخَبَّطْ	(191) اللِّي مَا اصْرَعَ كَرْدَقْ
اذْجَاجْ		(377) الفْحَل أَفْحَل
(346)اللِّي يُدْخُلْ مَابَيْن البَصْلَه أُو قِشْرِتْهَا اِلَّا اللِّي ابْقَى نَتْلِتْهَا		(445) النَّارْ وِالبَارُودْ
		(466) الذِّيبْ الشَّاطِر ايْطِيحْ بْكِرْعَيْه الرَّبْعَه
(418) اللِّي ايْقَلَّبْ لحْجَرْ تُخْرِجْلُو العْقَارِبْ		(562) رَجُلْ كَأَلْف وَأَلْف كَؤُفْ
(427) اللِّي مَا ايْحَافِظْ اعْلَى النِّعْمَه اتْزُولْ اعْلِيه		(563) ضَرْبَه بِالفَاسْ أُولَا عَشْرَ بِالقَادُومْ

(458) بَشِّر الزَّانِي بِالفَقْر وَلَوْ بَعْدَ حِينْ (472) يَا قَاتِل ارُوحْ وِينْ اتْرُوحْ (486) لُوكَانْ يَحْرَثْ مَا ايْبِيعُوهْ (502) الرْصَاصَه جَارْيَه لِلْدِّيبْ (555) صُنْتُو صَانِكْ هِنْتُو هَانِكْ (اللِّسَان)		

الصداقة والصحبة	الحكم	الظلم
(66) السِّرْ بَيْن اثْنَيْن (70) مَا تْشُوفْ زَوْجْ مترَافْقِينْ اِلَّا واَحِدْ صَابِر الْوَاحِدْ (79) الرْفِيقْ اكْرِيه وِا اللَّا اشْرِيه واللَّا قِيمْ لُو يَوْمَينْ (80) صَاحْبِكْ مِنْ وَاتَاكْ مَاهُوشْ صَاحْبِكْ مِنْ وَلَاكْ (109) الرَّاجِلْ امْرَايْتُو خُوهْ (120) اللِّي مَا تِتْصَبحُو أُوتِتْمَسَّاهْ تَنْسَاهْ	(52) امْعَ مِنْ شِفْتِكْ شَبَّهْتِكْ (53) قُولِّي وَيْنَاه صَاحْبِكْ انْقُولِكْ وَيْنَاه انْتَ	(60) الحُوتَه الكْبِيرَه تَاكُل الحُوتَه الصْغِيرَه (68) النْمِلْ يَاكُل النْمِل وِاللِّي ابْقَى يَهْمَلْ (74) الطْيُورْ قَاعْ اطْيُورْ اللِّي طَاقْ اعْلَى خُوهْ ايْوَلْدُو بَيْضَه (112) وَيْن اضْرَبْت الأَقْرَع ايْسِيلْ دَمُّو (118) ضرَبتُو في القْدِم كنِّتلُو في النَّيْف

(185) ايفَرَّق ابَّارُود الجماعه		(121) الجْرادَه الحَيةَّ تاكُل الجرَادَه الميِّتَه
(503) مَعْرفَة الرجَال اكْنُوز		(305) البْلاَ يتْسَلَّط
(513) صَاحِب صَاحبَين كَذَّاب		(441) بَطْهَا واشْكَى أَوفَاتهْ ا وابْكَى
(533) اللِّي ماخَدعُو صَاحبُو مَاشَاف امْرَار		(473) مَا يحْرَق بالنَّار الا المِلك الجَبَار
		(508) مسْحُو فيه الموس
		(516) دَارُولُو حَجْره في السَّبَاط

الحث على العمل	سوء التصرف	الدين
(101) اخْدَم بِالفْرَاكْ أُو حَاسِب البَطَّال	(7)ابْعَت ابْنِكْ لِلسُّوقْ ايْجِيبلِكْ مِثْلُو	(234)اخْيَارْ القَوْل ثْبَاتِتْ لعْقُولْ (لَاإِلَاهَ إِلّا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله)
(167) اضْرُب ادْرَاعِك تَاكُل لِمْسَقَّى	(14) رَاسْ ابْلَا ادْبَارَه كبُويَه خَيْر مِنُّو	(235)خَفِيفَةٌ فِي اللِّسَان ثَقِيلَةٌ فِي الِميزَانَ يَفْرَح بِهَا الرَّحْمَن يَهْرُبْ مِنْهَا الشَّيْطَانْ (سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه سبُحَانَ الله العَظِيم)
()اللِّي ابْقَى لِقْزَال ايْبَكَّرْلُو	(18) تَبَّعْ بُوجُعْرَانْ يِدِّيكْ اِلْغَارُو	
(319) اخْدِيمْ الرْجَالْ سَيدْهُم	(59) اعْطِيه الصْبُعْ ايْشِدِّك امْنِ الزَّنْدَه	
(328)النِّيه أَسبَق مِن العَمَلْ	(64) لِقَلَمْ اللِّي ايْقُودْهَا عَتْرُوسْ —امْقَلِّيهَا سدْرَه	
(372) اخْدَمْ يَا صُغْرِى الْكُبْرِي واخْدَمْ ياكُبْرِي	(65) امْخُضْ الما اتْجِيكْ	

الْقَبْرِي	الرْغاَوِى	(281) لاَوْصيَّه لِوَارِثْ
(401) الجِهْد ايْعَلَّمْ الرِّفْع	(77) الفَقْعَة اتْفَقَّعْ	(291) المعْصُورَه دَمْ والدَّم
(447) أَزْرِعْ وِينْ يِنْبِتْ لِكْ	والعَلُّوشْ ايْقَابِل فِيهَا	احْرَامْ
	(104) اَنَا نَحْفَرْلُو فِي قْبرْ	(296) طِيعْ رَبِّ تَرَى
	أُمُو أُو هُو هَارِبْ بِالفَاسْ	العَجَبَ
	(105) اللِّي تَعْطِيه الحْجَرْ	(297) الحْرَامْ يَطْلَعْ اطْلُوعْ
	مَا ايْلاَوِحْ	الأَجْبَال أُو يِتْقَطَّع اقْطِيعْ
	(154) ياَكُلْ امْعَاكْ أُو	الأَحْبَال
	يَكْسَر المِاعُونْ	(312) الصَّدَقَه تُطْفِي
	(166) الطْمَعْ ايْفَسَّد	غَضَبَ الرَّبْ
	الطْبَعْ	(313) الصَدَقَة تَرْفَع البْلَا
	(197) جَاتْ ايْدُو فِي	والعَبْد مَا يَدْرَى
	الجِلدْ	(321) اصْلَاة الشَّكْ بَاطْلَه
	(217)مِعْزَه وَلَوْ طَارِتْ	(333)السُّجُودُ لِله وَحْدَهُ
	(230)الرَّاعِي والخَمَّاسْ	لَا شَرِيكَ لَهُ
	مِتْكَاتْلِينْ اعْلَى رِزْق النَّاسْ	(335) مَا جَزَاءُ الإِحْسَان
	(232) اللِّي يِحْسِبْ وَحْدُو	الَّا الإِحْسَان
	ايْشِيطْ لُو	(339) العْبَادَة مَابَيْن
	(287) عَلْمُو الصْلَا	الخَوْض والذْلَالْ مَاهُوشْ
	ايْفُوتِكْ لِلجَامِعْ	اعْلَى رُوسْ الاَجْبَال
	(288) اللِّي اسْمِعْهَا لَيْه فِيهَا	(507) قَاعْ اللِّي جَابْتُو
	النُّصْ واللِّي شَافْهَا لَيْه قَاعْ	الشِّبْكَه احْلاَل
	(290)يُقْتْلُو المِيِّتْ أُو يِمْشُو	

	فِي جْنَازْتُو (316) اطْلَق مَافِيدُو أُوتَبَّعْ مَا فِي الغَارْ (318)يَحْرَص عْلَى البْرَا وايْضَيَّع المزْبْرَا (336)القَلْب لحْنِينْ مَا ايْدِبْ الرْجَالْ (360) اعْدُوُّك يِحْلِمْ لِكْ الْمنَام الشَّيْن (366) يَفْعَلُ الجَاهِلْ فِي نفْسُو كَمَا يَفْعَلُ العَدُوُّ فِي عَدُوِّه (375) انْدَه الفِنْيَان ايْعُودْ لِك امْدَبِر (378) اطْبِيبْ وِايْمُوت بِالعِلَّه (376) بَارُودُو نَادِي (395) أَنَا انْدِيرْلُو فِي الاَخْرَاصْ أُو هُو ايْقَطَّع فِيهُم (483) ايْشَهَّدْ لَيْلَة الرْعَد (484) ارْنَبْ اتْنَتَّقْ حَلُّوفْ (485) يُدْخُلْ لِبْحَرْ أُو	

	يُخْرِجْ نَاشِفء (487) النْوَاحْ عَنْد رَاسْ المِيِّتْ (506) الرِّيحْ اللِّي جَا بِدِّيه (549) وَاشْ ادّاكْ يَاحَجْلَه أُو وَاشْ رَدِّك بِالعَجْلَه (550) اقْلَمْ ابْلَا رَاعِي (558) كِي رَحْلِتْ لِيتِيمَه حَطِ النْجَعْ (559) الغْرَابْ جَا بِمشِي مَشْيِة لحِمَامَه – ضَيَّعْ مَشِيتُو أُو مَشْيِة لِحمَامَه (566) المالْ السَّايِبْ ايْعَلَّم السَّرْقَه (568) خَرْجُوا مْعَ عَيْن ابْرَا (572) الهَرْبَه لِلْمَانْعِين اشْبَاحْ (573) ايْغَطِ الشَّمْس بِالغِرْبَال	

المعاملات والمبادلات	الحيطة والحذر	القضاء والقدر وحسن التوكل
(309) يُقَال افْلاَن اذْرَاعُوا	(30) للِّي لَدغْتُو اللَّفْعَه	(73) الخِيرَةُ فِيمَا اخْتَارَ الله

طْوِيل (أَي لَه نُفُوذ)	ايْخَاف امْن الشْرِيطْ	(76) الفْلَكْ ايْدُور والبَقْلَة
(432) مولى التاج أو يحتاج	(32) مَا ايحِسْ بالجْمَر الاَّ	سَيَّارَة
(553) اكْتافُو اعْرَاض	اللِّي اعفَسْ اعْلِيهَا	(95)قَدَّم ارْجِل أُوَخَّر ارْجِل
	(39)خُوضْ رَاي اللِّي	مَا تَعْرَفْ الخَيْر لاَ يَبْطَا أُولَا
	ايْبَكِّيك اوْمَا تَاخُضشْ رَاي	يَعْجَل
	اللِّي اضَحْكِكْ	(99) اخْرج للطَرِيق يَاتِيكَ
	(71) السُّم فِي الدَّسَم	الله بالرَّفِيق
	(141) اللِّيحِيه نَبتِلْك	(119) اللِّي يسْتَنَّى خَيْر
	والعَار اعْليك	من اللِّي يتْمَنَّى واللِّي يتْمَنَّى
	(180) فِي اكْرَاعِي أُولاَ فِي	خَيْر مِنْ قاطِع لَيَّاس
	صَبَّاطِي الأَحْمَر	(129) الصَحَّه صَحِّت رَبي
	(304) ايْقُول اللَّبلَا هِيفْ	والعُود عَود البَايْلك
	ولاَ انْهِيف	(208) ربِّ ايقَينَاه والبْصَل
	(350)لاَ فِي الحْنَش مسْلِم	جَا اكْبِير
	(365)حِلْ فمُّك طَار	(216) أُم الذْلِيل ما
	السَانِك	تضْحَك مَا تبْكِي
	(399) النار تولد الرماد	(254) إذَا أعْطَاك العَاطِي
	(448) الشرِّكَه هلْكَه	كُلِّش ايجِيكْ متْوَاطِي
	وَالجْرَب يِعْدِي	(308) رزْقِك ايجِيكْ أو
		عُمْرِك تُقْدَالُو
		(315)وَاش ايْدِير المِلاَّخ في
		صَبَّاط أوْليدُو
		(355) دوَام الحَال من

		المُحَال (**374**) اللِّي اوْقْف أجْلُو ايمِد رِجلُو

التساؤل
(**446**) اعْلاَه الذْهَب ايحُول والمِلْح ايدَوَّد

المطلب الثاني : الأنساق الثقافية المضمرة لمدونة الأمثال

عند تسليطنا للنقد الثقافي على الأمثال الشعبية، والتي تمثل هي الأخرى ثقافة مجتمعنا، وفي محاولة للكشف عن تلك المضمرات المتخفية وراء النسق الظاهر على سطح لغة المثل الواحد،ارتأينا اختيار مجموعة لاحظنا فيها استجابتها لشروط النسق المضمر في النص والتي تمكننا من تطبيق النقد الثقافي عليها وكشفها بإتباع عدت خطوات أهمها : إخضاع النسق لمقاييس شروط النسق، ومن ثم دراسة البنية السطحية والعميقة والتورية الثقافية واكتشاف النسق المضمر والمؤلف المزدوج. وقد كان اختيارنا لها كالآتي :

تكريس العنف وثقافة الطبقية :

ثقافة العنف : يفترض المصطلح وجود ثقافة للعنف تجسد اتجاهات المجتمع نحو العنف مثل: تمجيد العنف في الروايات والأفلام ووسائل الإعلام بصفة عامة، واعتناق معايير اجتماعية تقوم على أفكار مثل (الغاية تبرر الوسيلة) مما يضفي في النهاية إلى وجود ثقافات أساسية أو فرعية تمجد العنف وتقرر شرعيته وتبرز نماذج من المجتمع،بحيث إنه يصبح جزءا من طرق الحياة بالنسبة لبعض أعضاء المجتمع الذين يفضلون الأسلوب العنيف في التعامل مع الآخرين من دون الشعور بالذنب نتيجة العدوان عليهم.

يمكن أن نثبت أسبابا لشيوع (ثقافة العنف) إذ لفتت الدراسات إلى أن تمركز العنف يكون في الأغلب على نمطين اثنين هنا (الاجتماعي/السياسي) وينتج عن أسباب اجتماعية وشخصية أو لأسباب عاطفية، ويمكن تثبيت بعض النقاط ذات الصلة بثقافة العنف وطرق معالجة ظاهرة العنف الموجودة حين تشحنها (ثقافة العنف) بالخطابات النارية والروايات والأفلام والصور :

1-التعامل مع ظاهرة العنف باهتمام بالغ كونها تهدد السلم الاجتماعي وتؤدي إلى تراجع هيبة الدولة والمؤسسات المختلفة.

2-تحديد الفئة العمرية التي يشيع فيها ممارسة العنف (العاطلين عن العمل وبعض أصحاب المهن).

3-تحديد **الأسباب** التي تسهم في شيوع ثقافة العنف وهي كالآتي :

أ)-**البعد العشائري (القبلي)** : ومحاولة الاحتكام إلى مرجعية قوة العشيرة وتعزيز مفهوم الهويات الفرعية باسم الدفاع عن الهوية الرئيسية التي تحتكم إليها الدولة.

ب)- **البعد الأمني**: في عدم القدرة على التعاطي مع المشكلات الناجمة عن عدالة القانون والاحتكام إلى مبدأ العقوبة التحذيرية والحلول التسكينية المؤقتة بدلا من العقوبة الرادعة مما يؤدي إلى التطاول على القانون.

ج)- **البعد التعليمي** : في عدم وضع الطالب على محك التحدي المعرفي وسؤال الوجود الوطني والإنساني،وغياب العمل على بناء شخصية الطالب الجامعي معرفيا وفكريا وثقافيا وسياسيا.

د)-**البعد السياسي**: في إغفال الوعي السياسي في صورته التثقيفية العامة لدى الأجيال الشابة، وجعل الشباب نهبا للمعلومات غير الدقيقة والآراء المتطرفة والإشاعات والأقاويل التي تؤدي إلى الفوضى والتخبط والتعصب والانغلاق.

هـ)- **البعد الثقافي**:في عدم القدرة على الإفادة من الطاقات الإبداعية الكامنة لدى هذه الفئات وتركهم نهبا للفراغ قبل وبعد التخرج، أو توجهه إلى تكتلات على أساس الفئوية والجهوية والطبقية أحيانا واستغلال عوز الأفراد.

و)-**البعد الديني**: في ضعف الوازع الأخلاقي وعدم تعزيز فكرة الإيثار والمحبة والتعايش والسلام،وسيطرة فكرة المصلحة الفردية على المصلحة العامة [1].

[1] سمير الخليل : **دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط، ص 121-122

ثقافة العنف (تكريس العنف الاجتماعي) :

العنف الجسدي :

[اضْرُبُو يَعْرَفْ مَظِرْبُو (416)]

لقد احتوى المثل على شروط النسق ألا وهي :

- الازدواجية في المعنى.
- التناقض بين المعنيين الظاهري والباطني.
- اشتهر هذا المثل بين الناس فقد توارث جيلا عن جيل وصولا إلينا.

البنية الدلالية السطحية :

المثل بالعامية : اضْرُبُو يَعْرَفْ مَظِرْبُو

المثل بالفصحى : إضربه يعرف مكانه أو موقعه .

(مضربو="مضرب جمع مضارب .والمضرب :مكان الضرب أو زمانه"[1])

وورد عدد من الأمثال تصب في فحوى هذا المثل وتصرح بالعنف ك: "ضْرَبتُو فِي القْدِمْ كَنَتّلُو فِي النَّيْفْ "(118) و"بَطْهَا واشْكَى أُو فَاتْهَا وابْكَى "(441) و"بُطْ المْربوطَ ايْخَاف المطْلُوقْ "(500)"...مما يدل على أن العنف مسيطر على المجتمع ومترسخ في الثقافة.

البنية الدلالية العميقة : في معنى المثل أن من لا يطيع يُضْرب فيَعرِف مقامه ومكانته ويعود إلى رشده، فتمثل ذلك في ثقافة العنف التي يتخذها الأفراد كوسيلة لتعديل السلوكيات والتربية، فمن أعطاهم الحق بفعل ذلك اهو الشرع أو العرف أو القانون؟وبأي حق ومن يجيز لهم ذلك؟ وهل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتخذ الضرب وسيلة لتعديل سلوك شخص ما؟

[1] (معجم المعاني الجامع /www.almaany.com)

فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو إلى الرأفة والمعاملة الحسنة ولم يضرب بحياته أحدا. الا انا الثقافة الرسمية تدعو إلى نبذ العنف الا أن الثقافة الغير رسمية إلى عكس ذلك وورد في المثل (اضربه).فيوحي ذلك بوجود خلل في تصرفات الأفراد المجتمع.

التورية الثقافية : لقد اختبأ نسق خفي مضمر وراء الجناس الناقص (اضربو ،مضربو)لجعل الكلام مؤثرا مقنعا وذلك لتمرير خطاب عنيف تمارسه الثقافة ألا وهو استعمال العنف في تعديل سلوك الشخص.

النسق المضمر : ثقافة العنف التي يرتضيها المجتمع ويوافق عليها رغم أنها ليست من المعاملة الإنسانية في شيء.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : وهو غير معروف مجهول الهوية.
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة الشعبية التي ارتضت العنف كوسيلة للتقويم من أفعال الأشخاص، رغم أن المنادى به غير ذلك تحت مسمى الرأفة والرحمة.

[اضْرُبْ العَبْد أُو خَلِّي سِيدُو (36)]

اشتمل المثل على شروط النسق الثقافي والتي تمثلت في:

- معنيين أحدهما ظاهر والآخر باطني.
- التناقض بين المعنى السطحي الظاهري والباطني المضمر.
- متداول وبهذا فهو يتمتع بجمهور وشعبية بين الناس.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : اضْرُبْ العَبْد أُو خَلِّي سِيدُو "

المثل بالفصحى : إضرب العبد ولا تضرب سيده.

و"(خلَّى)الأمر :تركهُ،ويقال :خلَّى عنه وخلَّى سبيله وأرسله"[1].

اضرب العبد لتقويم سلوكه وتأديبه ولا تفعل ذلك مع سيده. عاقب الابن ليتعظ الأب عاقب الأدنى ليتعض الأعلى منه.

البنية العميقة : يتراءى لنا من خلال هذا المثل كيف أن الطبقية متبدية وظاهرة، رغم أن الإسلام محا تلك الطبقية وساوى بين الناس ونادى بأن لا فرق بين شخص وآخر إلا بالتقوى.

فأما المثل فيظهر كيف أن الضعفاء هم دائما من يعاقبون رغم أنهم لا ذنب لهم ،وكيف أن كبار المفسدين والطغاة يعاقبون صغار اللصوص بالسجن واعتبارهم لصوصا رغم أنهم مسيرون من كبار اللصوص، بينما يتساهلون مع رؤساء المفسدين وكبار العصابات... فيمكن أن نقول أن الثقافة التي تقبل هذا المثل (اضرب العبد واترك سيده) وتراه مقبولا وصحيحا وجميلا ومريحا هي ثقافة ستقبل بهذا المنطق ،بمعاقبة صغار اللصوص بدل قطع رؤوس المفسدين وكبار العصابة، رغم أن الصغار مسيرون من قبل الكبار ويشتغلون لتغطيتهم وحمايتهم لمصالحهم، تماما كما أن العبد لا يفعل الا ما أمره به سيده، فلماذا الضرب ؟ وهل الرسول صلى اله عليه وسلم كان يضرب ؟ومن أعطاك الحق لتضرب العبد ؟فكل يحاسب بقدر مسؤوليته .وهنا خلل في الثقافة أخفاه هذا المثل الجميل المقبول في ظاهره.

التورية الثقافية : توارى تحت المقابلة المتبدية على سطح لغة المثل خطاب ثقافي، تمثل في ثقافة العنف وتكريس الطبقية، التي رضيت بها الثقافة والمجتمع.

---

[1] مبروك الخن : الأمثال **الشعبية بمنطقة المنيعة مفهومها وخصائصها**، دار صبحي للطباعة، غرداية، الجزائر، ط1، 2014م ص 263.

النسق المضمر : تكريس الطبقية بين الناس على الرغم من أن الإسلام محى ذلك ونادى بالمساواة بين بني البشر والتي نبذها ظاهر المثل ورضيت بها الثقافة ومررتها ضمن مضمر هذا النسق.

المؤلف المزدوج :

✓المؤلف الأول : قائل المثل غير معروف ومجهول.

✓المؤلف الثاني : الثقافة المجتمعية التي تكرس للطبقية بين الناس .

التحيز للذكر ضد الأنثى (مشكلة الجنوسة) :

"يعود المفهوم في أصله إلى مصطلح لغوي ألسني يشير إلى تقسيم ضمني في النحو القواعدي اللغوي، إذ هو في اللغات الغربية السائدة اليوم مشتق من المفردة اللاتينية التي تعني النوع أو الأصل ثم تحدر سلاليا عبر اللغة الفرنسية في مفردة (...) التي تعني أيضا النوع أو الجنس وفي المفردة نفسها جاءت الأنواع الأدبية أو الأجناس الفنية كالرواية والمسرحية والشعر وبقية التفريعات المعروضة ...ويذهب الباحثون المعنيون بقضية (الجنوسة اللغوية) النحوية إلى أن عدد الأجناس ليس مقصورا على اثنين أو ثلاثة كالمذكر والمؤنث وحيادي الجنس كالجماد، بل أن أربعا قد يكون عددا مألوفا في بعض اللغات ولربما وصل العدد في لغات أخرى إلى العشرين جنسا. ولعل أهم ما أكده الباحثون هو أن (الجنوسة) لا علاقة لها بالجنس البشري البيولوجي والأجهزة التناسلية في الانسان، ففي بعض اللغات نجد التمييز الجنوسي قائما على الفرق بين المذكر والمؤنث وحيادي الجنس ،ولكننا نجد التمييز في لغات أخرى مرتكزا على الفرق بين الحي وغير الحي والإنسان وغير الانسان ... وعلى الفرق بين الذكر وغير الذكر... وعلى اختلافات أخرى لا علاقة لها بالجنس البشري أصلا ولكن كل الاختلافات تؤدي في النهاية وظيفة الفرق

بين اذر والانثى، وتتأسس مهمة هذه الوظيفة على تحقيق اتفاق كامل في العلاقات اللغوية النحوية "[1].

["الدِّيبَه تاكُلْوايْقُولُو الاَّ الدِّيبْ "(260)]

لقد ستوفى المثل على شروط النسق الثقافي وقد تمثلت في :

- ازدواجية المعنى فقد شمل معنيين أحدهما ظاهر والآخر باطن.
- تناقض بين المعنى الظاهري السطحي والمعنى الباطني المضمر.
- حظي بجمهور وذلك لأنه بقي متداولا لحد الساعة.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : الدِّيبَة تَاكُل ويْقُولُو الاَّ الدِّيبْ

المثل بالفصحى : الذئبة تأكل ويقولون الذئب

البنية العميقة : يظهر المثل كيف أن الرجل يُتهم بشيء قد يكون لم يفعله، ذلك أن النساء يدعين الضعف فيخفين مكرهن وحيلتهن وراء ذلك. فالمجتمع يقر لهن به، وأحيانا ما يتهم الرجل بفعل لم يفعله وذلك بادعاء المرأة عليه، والمجتمع يصدق ذلك لتمتعه ببنية جسدية تختلف عن المرأة، وتوحي للناس بقدرة على أكل نصيب غيره والتعدي عليه، فالمرأة لعلمها بقوة الرجل وأنها لا حول لها ولا قوة معه تلجأ لاستخدام عقلها في تخليص نفسها بالمكر والحيلة، مستغلة نظرة المجتمع على أنها الضعيفة المسكينة وتترك التهمة تلتصق بالرجل وتنسحب ممثلة دور البراءة، فهي على الرغم من ضعفها مقارنة بالرجل الا أنها تقهر اشد الرجال وأقواهم، فيقول جرير في هذا الصدد :

[1] سمير الخليل : **دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي**، ص145، 146.

إنّ العُيُونَ التي في طَرْفِها حَوَرقتلننا ثمَّ لمْ يحيينَ قتلانا

يصرعنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حراكَ بهوَهُنَّ أضعفُ خلقِ الله أركانا"[1]

التورية الثقافية : قد توارى خلف المحسن البديعي(طباق) في كلمتي « الديبة ،الديب " خطاب ثقافي تمارسه الثقافة، متمثلا في تحيز الذكر ضد المرأة واشتغال النسق الذكوري، وكذا استعمال المرأة للحيلة والدهاء لتخليص نفسا من المآزق والمشكلات التي تعترضها .

النسق المضمر : تمثل في ثقافة التحيز للمرأة ضد الرجل واتهام الرجل بشيء لم يفعله،، في حين أن المرأة هي صاحبة الحيلة والمكر والدهاء و نظرة المجتمع لها على أنها الكائن الضعيف، وأن الرجل هو من يستقوي عليها ويظلمها.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : يتمثل في قائل المثل وهو مجهول وغير معروف .
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة الذكورية التي كرست لتداوله في حين أنها تنظر إلى المرأة على أنها الكائن الضعيف والرجل هو الذي يستقوي عليها، ويأخذ حقها.

["بَيْنَ المَرَاوالمَرَا امْيَاتْ نَاقَه حَمْرَا (179)]

لقد استوفى المثل على الشروط الثلاثة للنسق الثقافي :

- فللمعنى وجه ظاهر وآخر باطن.
- تبعه تناقض بينهما.
- كما أن المثل مشهور وله قابلية وتداول وشعبية.

[1] ديوان العرب :ديوان جرير ،دار بيروت للطباعة والنشر ،د ط ،1406هـ/1986م ،ص492.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "بَيْنْ المرَاوالمرَا امْيَاتْ نَاقَة حَمْرَا"

المثل بالفصحى : "بين المرأة والمرأة مائة ناقة حمراء"

البنية العميقة :

يرمي المثل إلى التفضيل بين النساء وكيف أنهن ثُمِّنَ بالنوق الحمر، هذا يُظهر أن لا جدل في القول، إلا أن الغريب هو لماذا ثمنت النساء بالنوق الحمر ؟ واعتبار النساء كالنوق التي يملكها الرجل ،أليس في هذا مساواة بين النساء والنوق واعتبارها كشيء يملك ؟ وقد ورد في موضع آخر أنه :"بين المراوالمرا اميات ناقه حمرا وبين الراجل والراجل اميات تاجر : "يبين هذا المثل المعيار المعتمد للتميز بين النساء فيما بينهم، والرجال فيما بينهم ،وقد حدد المقياس المعتمد على التمييز بين المرأة والمرأة هو الأصل الطيب ،فالناقة الحمراء ترمز إلى الأصل الجيد والنوعية المتميزة، أما التميز بين الرجال يكون بمقياس الوفاء بالعهد والالتزام والصدق وهو المقياس والشيمة الأساسية الواجب توفرها في التاجر ،أي أن الناس ليسوا سواسية فلا يجب تعميم الأحكام على الناس سواء كانوا نساء أم رجالا"[1]. ففي المفاضلة بين الرجل والرجل مائة تاجر وهنا الرجل لا يملك رجلا آخر، فالأصح أن يقال بين امرأة وامرأة مائة صحابية أو إحدى أعظم النساء اللواتي ذكرهن القرآن الكريم، فهنا اشتغل النسق الذكوري .حيث اعتبر المرأة والنوق شيء يملكه الرجل وحط من قيمة المرأة. وهنا تحيز للرجال لازال يشتغل فجاء المثل منصبا على تفضيل الرجل لا المرأة.

التورية الثقافية : لقد توارى نسق خفي مضمر وراء الجناس الناقص الحاصل (المرا ،حمرا) ذلك لتسهيل اللفظ بإحداث جرس موسيقي وإعطاء صورة واضحة لتمرير خطاب تمثل في التحيز

[1]- مبروك الخن (م،س)، ص 92.

للذكر ضد الأنثى، وإحداث مفاضلة بينهما. النسق المضمر : تمثل في ظهور واشتغال النسق الذكوري والتحيز ضد الأنثى والحط من قيمتها.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : قائل المثل وهو مجهول الهوية وغير معروف.
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة المترضية لتشجيع الذكورية وتحيزها ضد الأنثى.

[مَعْرِفَة الرِّجَالْ اكْنُوزْ (503)]

فقد تضمن هذا المثل على شروط النسق الثقافي ألا وهي :

- ثنائية المعنى وازدواجيته فهناك معنى ظاهري والأخر باطني.
- تناقض بين المعنيين الظاهري السطحي والباطني المضمر.
- يحظى بجمهور شعبي.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "مَعْرِفَة الرِّجَالْ اكْنُوزْ".

المثل بالفصحى : "معرفة الرجال كنوز "أي أن التعرف على الرجال ومصادقتهم كالكنز أو أنك تجني منها الكنوز.

البنية الدلالية العميقة : إن المثل يعلي من مكانة الرجال ويحث على صداقتهم، وقد عبر عنها بأنها كنز ،بمعنى أن صداقة الرجال هي كاكتساب الكنوز ،فكل رجل في حد ذاته كنز.

وقد ورد المثل في مقام آخر على أن :"معرفة الرجال اكنوز ومعرفة النساء سفاهة "يشجع هذا المثل على الصداقات مع أصحاب الشهامة وتقديرهم، لأن معرفة رجل شهم كاكتساب

كنز والعكس صحيح ،ولا يصد في هذا المثل النساء بعينهن بل الرجال الذين أمرهم ليس بأيديهن"[1].

وبهذا الصدد يقول المتنبي :

"ولوْ كانَ النّساءُ كمَنْ فَقَدْنا*** لفُضّلَتِ النّساءُ على الرّجالِ**

وما التأنيثُ لاسمِ الشّمسِ عَيبٌ*** ولا التّذكيرُ فَخْرٌ للهِلالِ"**

فهنا التأنيث والتذكير ليس شيئا يفاضل به.

التورية الثقافية : هناك تعبير بلاغي تمثل في تشبيه حذفت فيه الأداة، لجعل المثل يتميز بنغم موسيقي جميل يحدث وقعا في الآذان ،فتمرر الثقافة خلاله لمعنى عميق مضمر تمثل في تفضيل الرجال على النساء والمفاضلة بينهما، إلا أنه غير مصرح به، فذكر الرجال فقط دونا عن النساء، ذلك أن المجتمع يعتبر الرجل دوما هو القوي الذي ليس به عيوب، أما الأنثى فيعتبرها غير ذلك ويدعو إلى قمعها وحجبها. واعتبارها عارا، بينما في الدين الإسلامي تدعوا إلى الرفق بهن وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بهن خيرا ،فقد جاء الإسلام ليعزز مكانة المرأة ويجعلها في مقام رفيع هي الأم والأخت الزوجة...

فمما نلاحظه في الثقافة المحلية إلصاق التهم بالمرأة، على اعتبار أن الرجال قوامون على النساء ولكن هذا لا يبرر النظرة الدونية والعدائية لهن، فإن كان المجتمع لا يصرح بذلك مباشرة فإن كلام وتصرفات أفراده تفضح ذلك.

النسق المضمر : تمثل في التحيز للذكر ضد الأنثى فقد ألغى أن تكون المرأة كنزا للمرأة بينما، بينما هذا المثل غير عادي كونه تحيز للرجل، فهو نابع من ثقافة ذكورية لا ترى التميز الا في الرجال، بينما قد تكون المرأة للمرأة بحد ذاتها كنز.

[1] (م،س)، ص 243، 244

المؤلف المزدوج :

✓ المؤلف الأول : هو قائل المثل وهو غير معروف.

✓ المؤلف الثاني : نابع من الثقافة الذكورية بتحيز واضح للذكر واعتبار معرفة النساء خسارة، أما الثقافة فقد سلمت بهذا التحيز.

التعاملات المشبوهة :

[ادْهِنْ السَّيْر ايْسِيرْ (437)]

من خلال هذا المثل يتبين أن هناك معنيين أحدهما سطحي والآخر مضمر، كما أنه احتوى على تناقض حاصل بين المعنى الظاهر والباطن، إضافة إلى أن المثل متداول جدا ومشهور، وبهذا فقد استوفى الشروط الثلاثة للنسق الثقافي.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "ادْهِنْ السَّيْر ايْسِيرْ ".

المثل بالفصحى : "إدهن الخيط يسير".

ورد في هذا المثل كلمة " ادهن" أي قم بدهن الخيط ليسير، والسير باللغة العامية الخيط الذي يستعمل لخياطة الجلد، أي قم بدهن خيط الجلد بالزيت أو مادة دسمة وذلك لتسهيل الخياطة كون الجلد خشن لا يساعد في إتمام العمل بكل سهولة الا بالدهن ليكون هنا سير حسن. أما في موضع آخر فيقال : "السير يطلق على خيط الجلد (الذي)، تكون الخياطة به صعبة نوعا ما، ولذلك لابد من دهنه بالزيت عندها يسهل العمل به .

-وكلمة ايسير يمشي ومعناه حتى خيط الجلد عندما تدهنه يسير بسهولة عليك بدهنه، واستعملت أيضا في قضاء الحاجات.

من تقصده بقضاء أمر صعب إن دهنته يسهل لك الأمر ويضرب: بتسهيل كل صعب.

في المثل جانب جمالي في كلمة السير وايسير هما كلمتان مختلفتان لكنهما اشتركا في حروف المثل إلى جانب كونه فيه رنة موسيقية فهو مختصر خفيف على السمع وهو ما يجعله سهلا للحفظ قابلا للتطبيق"[1].

البنية العميقة : تعني أن تقوم بتمتيع شخص ما بهدية أو مكافئة أو شيء ما ليقضي لك حاجتك بسرعة، أما إذا لم تفعل ذلك فلن تقضى مصالحك أو سيقضى جزء منها، ورغم أن المجتمع يقر بان هذا الفعل غير جائز إلا انه يتمادى في فعله تحت مسمى هدية أو مكافئة صغيرة... فتنال ما تريد.

التورية الثقافية : من خلال الموسيقى الجاذبة والسهلة للمثل والتي، توارى خلف الجناس الناقص (السير –ايسير) فيها خطاب سيء كناية عن الرشوة والتي ينبذها ويحاربها النسق الرسمي ويعتبرها جريمة محرمة شرعا وقانونا، لكن النسق الثقافي المضمر يؤكد ويشجع على ذلك ويجعله وسيلة سهلة لقضاء المصالح بسرعة ودون عناء أو جهد.

فالنسق المضمر : تمثل في الرشوة التي هي من بين المعاملات المشبوهة المؤدية للفساد.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : مجهول وغير معروف.
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة الجمعية التي تواطأت مع هذه العادة السيئة المتمثلة في الرشوة وتقبّل التعامل بها.

[1] عبد القادر قمار : **قطوف من التراث (قصص،حكم،أمثال نوادر ،ألغاز)**، موثم للطبع، الرغاية، الجزائر، دط.

النزعة الاستبدادية (مشكلة تكريس الطغيان) :

["سُلْطَانْ جَايِرْ أُولَا ارْعِيَّه فَاسْدَه "(210)]

اشتمل المثل على شروط النسق الثقافي:

- ازدواجية المعنى فقد شمل معنيين:معنى ظاهري وعنى باطني.
- وجود تناقض بين المعنيين السطحي والمضمر.
- بما أن المثل حفظ في الذاكرة الشعبية إلى حد الساعة فهذا دليل على أن الثقافة الشعبية تقبله وتداوله وبالتالي فهو مشهور.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "سُلْطَانْ جَايِرْ أُولَا ارْعِيَّة فَاسْدَة "

المثل بالفصحى : "سلطان جائر ولا رعية فاسدة "

فجاير : جائر من جار ظلم وطغى.

ورد في معنى المثل : "أنه يقال في الجماعة التي لا[1] تقدر الأصول وتعيث فسادا في غياب الراعي، فهذه يجب أن يكون لها قائد يحكمها بقبضة من حديد".

البينية الدلالية العميقة :

يظهر من خلال هذا المثل أنه كيف يكون السلطان جائرا والرعية صالحة فالسلطان جزء من الرعية ،ففي هذه المفاضلة كلام غير منطقي، ففساد السلطان فساد للرعية وصلاح أحدهما صلاح للآخر ،وإذا صلح حال الواحد منهما صلح الآخر ،لأنهما كل لا يتجزأ.وهذا مصداقا لإحدى القراءات القرآنية التي تقرأ (أَمَّرْنَا) بدل (أَمَرْنَا)في قوله تعالى : "**(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ**

[1] مبروك الخن :(م،س)، ص147

نُهْلِكَ قَرْيَةً آمَرْنَا مُتْرَفِهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا القَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا) الآية 15-16/ سورة : الإسراء"[1].

فهناك من قرأ:أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا: أي جعلناهم أمراء وملوكا وحكاما، فلم يصبحوا أمراء وملوكا إلا لفساد أقوامهم وهم الذين اختاروهم وبالتالي حق العذاب على الجميع، وهذا مصداقا للقول الآخر : (كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيكُم).

التورية الثقافية : قد وارى المثل وراء الطباق في قوله (سلطان، رعية) الذي حوى نغما موسيقيا ينم عن التأثير والإقناع للسامع خطاب مغالط تمرره الثقافة وراءه تمثل في تكريس الاستبداد والطغيان.

النسق المضمر : تمثل في بث ثقافة وقبولها للطغيان من طرف المجتمع لصاحب السلطة.

المؤلف المزدوج :

يورد المثل مؤلفان :

- ✓ قائل المثل وهو مجهول الهوية وغير معروف.
- ✓ أما الثاني فهو الثقافة المجتمعية التي رضيت بتسلط ولات الأمور من فساد وظلم وطغيان على الرعية وقبولها بذلك.

ثقافة نهب مال الملكية العامة أو العمومية :

["الصَّحَه صَحِّتْ رَبِّي والعودْ عَودِ البَايْلِيكْ "(129)]

[1] القرآن الكريم : الآية 15، 16، من سورة الإسراء

اشتمل المثل على شروط النسق الثقافي والتي تمثلت في :

- الازدواجية في المعنى فقد شمل معنيين أحدهما ظاهر والآخر باطن.
- تناقض بين المعنيين السطحي الظاهري والمعنى الباطني المضمر.
- يحظى بجمهور خوله بأن يبقى محفوظا في الذاكرة والألسن.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "الصَّحَه صَحِتْ رَبِّي والعودْ عوْد البَايْلِيكْ".

المثل بالفصحى : "الجسد جسد الله والحصان للبايليك ".

البايليك : ("ما هو أصل مصطلح "رزق البايليك" ؟ رزق البايليك يطلق على ممتلكات الدولة التي يستبيح البعض العبث بها أو إستغلالها كما لو أنها أملاك خاصة. و من هنا يمكن أن نقول إن هذا المصطلح هو في الأصل "رزق الباي ليك" أي أن ما يملكه الباي (الحاكم) فهو لك... فرضية أخرى تقول أن المصطلح أصله فرنسي public والتي تعني (ملكية عامة) أو (مُلك عمومي).. ومن ناحية أخرى يمكن لهذه الكلمة أن تكون من أصل تركي beylik (البَايِلِيك) وهي تعني في نفس الوقت سلطة الباي ومنطقة نفوذه. في كل الحالات فإن رزق البيليك هو كل ما لا يملكه الفرد من ملك عمومي : من المرافق الصحية، والتعليمية، والبنية التحتية، والفضاءات العامة، إلخ... والتي يجب المحافظة عليها...")[1].

احتوى المثل على شقين أولهما :تمثل في الإقرار بان الجسد لله وانه هو الرازق ،فقال "الصحه صحت ربي" وهذا نسق صريح واضح فيه نوع من التباهي بما انعم الله عليهم به من قوة الجسد. أما الشق "عود البايليك" الذي هو لسادة المجتمع والذي سخر لهم ليخدمهم

[1](قاموس اللهجة التونسية | Dictionnaire du Dialecte Tunisien)

البنية العميقة : ف"عود البابليك" هو لسادة المجتمع والذي سخر لهم ليخدمهم، واستبيح استخدامه من قبل أي شخص بحجة انه ما للدولة للمجتمع، وهذا نسق ثقافي بقي من مخلفات الاستعمار بحيث تكرس في لا وعي الشعب أن ما هو دخل في (أملاك البابليك/ رزق البابليك) فهو متاح للجميع يجيزون لأنفسهم أخذه أو نهبه أو سرقته ... ويتفق المجتمع على ذلك رغم تيقنهم أنه ليس ملكا لهم، بل هو ملك للدولة، وأن الدين يحرم سرقة مال الآخرين... وللأسف فإن هذا ما يزال شائعا إلى اليوم في وطننا أنَّ ما للدولة مباح، وإذا وجدت الفرصة لأخذه.

وسرقته فلا تضيعها... تحت شعار الدولة في خدمة الشعب وما للدولة للشعب وانه لولا الشعب لما كان هناك دولة أصلا، فبالرغم من أنهم يوقنون بان الله حرم السرقة وشدد في عقوبتها، إلا أنهم تعدو على ذلك باستباحتهم لنهب مال ليس لشخص واحد، بل لخدمة الجميع وهنا خروج عن ما أمرنا بتجنبه. حتى انه يقال اليوم للشيء الرخيص الثمن أو المجاني: "بابليك" أي بدون مقابل... وهذا خطأ كبير. فإذا عمت هذه الأخيرة على نطاق واسع واستباح الناس ملك الدولة لم يبقى للدولة كيان مكتمل .

فبالرغم من أن الاستعمار رحل جسدا، إلا انه بقي مستعمرا فكريا، بغرسه عدت أشياء في المجتمع العربي الإسلامي على وجه الخصوص لكي يدمر نفسه بنفسه.

التورية الثقافية : توارى خلف المقابلة نسق مضمر سعت الثقافة إلى تمريره بواسطة تلك المقابلة، والتي كرست لتمرير خطاب شنيع بالتشجيع على سرقة ونهب مال الدولة.

النسق المضمر : تمثل في سرقة مال الدولة والذي اظهر الخطاب الرسمي على انه فعل غير جيد وانه حرام فالقول شيء وأما الإضمار شيء آخر عكس الذي قيل.

المؤلف المزدوج :

✓ المؤلف الأول : قائل المثل وهو مجهول غير معروف ومصرح به.

✓ المؤلف الثاني : الثقافة المجتمعية التي استباحت مال الدولة ومحاولة سرقته أينما سنحت الفرصة.

طغيان الآباء على الأبناء والسخرية والإحتقار :

[" البَّزْ بَزْ وَلَوْ كَانْ بِالْحَاهْ" (477)"]

لقد استوفى المثل على شروط النسق الثقافي وهي كالآتي :

- الازدواجية في المعنى السطحي والمضمر.
- التناقض في المعنيين الظاهري والمعنى الباطني.
- يحظى بجمهور وشعبية ظاهرة.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "البَّزْ بَزْ ولُو كَانْ بالْحَاهْ".

المثل بالفصحى : "الولد ولد ولو كبر وصارت بوجهه لحية".

البنية العميقة :

من خلال المثل يظهر لنا كيف أن الآباء مهما كبر أبنائهم وصاروا معتمدين على أنفسهم، الا أنهم يرونهم صغار لم يكبروا بعد، وحتى إن صار الأبناء آباء إلا أن نظرة آبائهم لهم لا تتجاوز أنهم لازالوا صغارا، واعتبار أنهم صغار لا يفقهون شيئا، وينظرون إلى أنفسهم أنهم اعلم الناس بمصالحهم لأنهم أكبر منهم سنا واسبقهم تجربة في الحياة.

وهناك معنى لهذا المثل الشعبي الذي يحمي معنى السخرية والإحتقار فالعقل لا يقاس بالسن (طول اللحى، وإنما يقاس بالفطنة والفصاحة والنباهة) يقول الشاعر :

فكم من صغير إذا تكلم أنصت له الكبار وكم من كبير إذا تكلم ضحك عليه الصغار

التورية الثقافية : توارى خلف المحسن البديعي المتمثل في السجع الذي أضفى رنة موسيقية، لإحداث وقع وتأثير على السامع، واستعمال ذلك لتمرير خطاب تمارسه الثقافة بفرض سلطة الآباء على الأبناء، واعتبارهم صغار حتى وإن كبروا، والإجلال من قيمة الكبار على حساب الصغار.

النسق المضمر : تمثل النسق المضمر في تحيز الكبار ضد الصغار وكذا السخرية والإحتقار، حتى وإن تفوق الصغار عن الكبار، فهنا الفارق في السن فقط، فكم من كبير عقله فارغ وكم من صغير عقله نابغ.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : قائل المثل وهو غير معروف ومجهول.
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة التي تنص على تجبر وتحير الكبار ضد الصغار بحجة فارق السن.

مشكلة الجنس (الإيحاءات الجنسية) :

["الفْحَلْ أَفْحَلْ" (377)]

اشتمل المثل على شروط النسق الثقافي الثلاثة :

- من ازدواجية في المعنى.
- ووجود تناقض في هذين المعنيين (الظاهري والباطني).
- وبجمهور جعله محفوظا لحد الساعة في ذاكرة الشعب.

البنية السطحية :

المثل بالعامية : "الفْحَلْ افْحَلْ".

المثل بالفصحى : "الفحل فحل".

الفحل : بفتح وسكون، جمع فحول، وأفحل وفحال وفحولة، الذكر من كل حيوان"[1] .

يتحدث المثل عن فحولة الرجل ومواقفه الجيدة في التعامل مع المواقف الصعبة.

البنية العميقة : من خلال هذا المثل نرى انه يرمي إلى ذكاء وفطنة وشجاعة الرجل في التحكم في زمام الأمور وقوته الشديدة، وعلى سبيل المبالغة فان المجتمع قد وصف الرجل بالفحل، وهو مصطلح مقبول اجتماعيا لذا يقال :" رجل فحل "وهذه صفة كانت تطلق على ذكور الحيوانات، فهل يجوز أن نسقط هذا المصطلح على بني البشر؟ فنقيس مكانتهم بمدى فحولتهم الجنسية؟ والغريب أن هذا المصطلح في أن المجتمع الجزائري خصوصا يطلق هذا المصطلح على الإناث فيقال:"امرأة فحلة"، وهذا غير مقبول منطقيا ولا عقليا، فهذه الصفات كانت من مخلفات قديمة بقيت متوارثة واستصاغها المجتمع ظنا منه أنها صفة رفيعة حسنة، وجهل حقيقتها الأصلية.

التورية الثقافية : تمثلت في تواري الخطاب كناية عن المواقف والشهامة فالرجل يعرف بالمواقف وكذلك جناس (الفحل، فحل) الذي أحدث نغما موسيقيا، واتخذته الثقافة لتمرير ذلك الخطاب الذي ينص على أن الرجال يميزون عن غيرهم بإمكاناتهم الغريزية ونعتهم بصفات ينعت بها الحيوان.

[1] (معجم المعاني الجامع /www.almaany.com)

النسق المضمر : تمثل في نظرة الثقافة الغير رسمية للرجل على قوته تظهرها الغريزة الجنسية، ونعته بألفاظ تصف الحيوان، وتقبل الثقافة لذلك رغم أن الخطاب الرسمي يرفع من شأن الإنسان عن الحيوان.

المؤلف المزدوج :

- ✓ المؤلف الأول : قائل المثل وهو مجهول الهوية.
- ✓ المؤلف الثاني : الثقافة النابعة من رحم المجتمع، والتي كرّست لتقبل أن تطلق صفات لوصف الحيوان على الإنسان.

خاتمـــــة

في ظل الحركة النقدية التي واكبت الحداثة، ووفود عدت مناهج غربية إلى الوطن العربي، والتي كانت جراء انبهار وتأثر الكتاب العرب بهذه المناهج وقيامهم بإحضارها إلى العالم العربي، وقد كان من بينهم الغذامي الذي تأثر (بليتش) في النقد الثقافي وعد الرائد الأول في ذلك، والذي نص على دراسة الأنساق الثقافية المضمرة واعتبار النص حدثا ثقافيا، يدرس الأدب باعتباره ظاهرة ثقافية مضمرة مهمة.

وفي ختام بحثنا هذا يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلنا إليها بعد دراستنا للأنساق الثقافية للأمثال الشعبية، وتطبيق المنهج النقدي عليها ما يلي : الكشف عن تلك المضمرات المتخفية تحت تلك الأقنعة الجمالية البلاغية.

كشف الثقافة السائدة في ذهنيات المجتمع القديم والتي وارتها الثقافة تحت هذه الأمثال والتي تظهر كلاما جميلا وتخفي في باطنها مضمرات عدة : ظلم وعنف وتحيز...

الايجابية في المعنى الظاهري للمثل والسلبية في مضمره والمتخفية تحت الطابع البلاغي الجمالي المنمق.

طغيان الجانب الديني على أفكار وعقليات المنطقة، إلا أنها تبقى حبيسة الألسن فقط فالقول شيء والممارسات عكس ذلك.

كشف الذهنيات والأفكار السائدة آنذاك والتي وارتها الثقافة المجتمعية تحت تلك الأنساق فشملت عدت جوانب سياسية واجتماعية، ودينية...

هذه الأمثال فتحت لنا أبوابا كثيرة أمام حقائق أضمرتها الثقافة تحت ما يسمى بقناع البلاغة الذي يبدو على سطح اللغة، لتصدمنا بحقائق لم نكن نراها في مجتمعنا الذي نعيش ضِمنه لسنوات.

وكآفاق لبحثنا هذا :

- ✓ تسليط النقد الثقافي على الموروث الشعبي من حكايات وقصائد وألغاز...الخ
- ✓نقد الثقافة من خلال ذلك الموروث المهمش.

وفي الأخير فإن هذه النتائج ليست بالقول الفصل في مجال النقد الثقافي فهذا البحث عالج جزءا مما تخفيه الثقافة، وما يثيره من إشكالات حول الصراع القائم بين الموروث والفكر العربي والعقليات العربية والمشاريع الهادفة إلى تبني القضايا النقدية الغربية.

كما نرجو أن نكون قد أضفنا لو القليل إلى مجال الدراسة النقدية الواسعة.

v

ملحـــــق

يورد هذا الجدول جميع المصطلحات والكلمات المفتاحية الواردة فيما يخص النقد الثقافي والتي إستعنا بها في تحليل الأمثال.

المصطلح	الترجمة
الثقافة	Culture
النقد الثقافي	Cultural Criticism
النسق القافي	Cultural System
التورية الثقافية	Cultural Oun
الجملة الثقافية	Cultural Sentence
المؤلف الثقافي المزدوج	The Double Author
الحيل الثقافية	Cultural Devices
السمات الثقافية	Cultural Traits
ثقافة الجهل	Culture of Nescience
العنف الثقافي	Culture of Violence
العنصرية الثقافية	Cultural Racism

المصدر : سمير خليل دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافية

دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دون طبعة.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع،دار ابن كثير .

المصادر :

1. ديوان العرب : ديوانجرير، دار بيروت للطباعة والنشر، د ط، 1406هـ/1986م.

2. كبير محمد عبد السلام : حكم وأمثال شعبية، مداد للطباعة والنشر، ط1،2011م 1432/ م.

المعاجم :

1. ابن الأنباري : الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا –بيروت، 1407هـ /1987م، ج1.

2. ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي ،دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1417هـ/1996 م.

3. ابن فارس : المقاييس في اللغة، دار الفكر، بيروت، د، ت.

المراجع :

1. إبراهيم محمود خليل :النقد الأدبي من المحاكاة إلى التفكيك ،دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، ط1، (2003م-1424هـ)،ط4 (2011م-1432هـ).

2. آرثر ايزابرجر، النقد الثقافي، تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسية، ترجمة وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسي، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2003 م.

3. بوعلام بوعامر، في النقد العربي القديم محاضرت ونصوص، دار صبحي للطباعة والنشر، ط1، 2014م.

4. حسين السماهيجي وآخرون : عبد الله الغذامي والممارسات النقدية الثقافية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 2003م.

5. سمير الخليل : دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط.

6. شكري عزيز ماضي : من إشكالات النقد العربي الجديد ،دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ط 2، 2008م.

7.عبد القادر قمار : قطوف من التراث (قصص،حكم، أمثال نوادر، ألغاز)، موثم للطبع، الرغاية، الجزائر، دط.

8.عبد الله الغذامي : النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربـــــي، ط 2، 2005 م.

9.عبد الله الغذامي : الثقافة التليفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2005م.

10.عبد الله محمد الغذامي وعبد النبي اصطيف، نقد ثقافي أم نقد أدبي، دار الفكر، دمشق، ط1، 2004م.

11.مبروك الخن :الأمثال الشعبية بمنطقة المنيعة مفهومها وخصائصها، دار صبحي للطباعة، غرداية، الجزائر، ط1،2014م.

مقالات :

12.جميل حمداوي : النقد الثقافي بين المطرقة والسندان ديوان العرب السبت (7 كانون الثاني 2012م) http//www.diwanaalarab.com (8مارس 2019م).

13.مصطفى الضبع : أسئلة النقد الثقافي، مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم، المنية، 26-23 ديسمبر 2003م.

المذكرات :

1. شتوان حمزة : النقد الثقافي في النظرية الأدبية عبد الله الغذامي أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر مسار نقد أدبي حديث ومناهجه، جامعة العربي بن مهيدي، إشراف حمبلي فاتح، سنة 2012/2011م.

2. كديد أم الخير، مرينيزة كلثوم، هواري مريم، الأمثال الفصيحة في حكم وأمثال شعبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، جامعة غرداية، إشراف سويلم مختار، سنة 2016م، 2017م.

3. نعيمة أقرين : المرجعيات المعرفية للنقد الثقافي عند "عبد الله الغذامي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، إشراف علي بخوش، سنة 2015م/2016م.

المواقع الإلكترونية :

1. (قاموس اللهجة التونسية | Dictionnaire du Dialecte Tunisien).

2. (معجم المعاني الجامع / www.almaany.com).

الفهـــــرس

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إهداء.....	
2	شكر.....	
3	مقدمة.....	أ
	المبحث الأول : النقد الثقافي	
4	المطلب الأول : التعريف بالنقد الثقافي.....	**6**
5	مفهوم النقد.....	**6**
6	النقد لغة.....	**6**
7	النقد اصطلاحا.....	**7**
8	مفهوم الثقافة.....	**8**
9	مفهوم النقد الثقافي.....	**9**
10	في مصطلحي (أدب) و(ثقافة)	**10**
11	علاقة النقد الثقافي بالنقد الأدبي.....	**11**
12	رواد النقد الثقافي.....	**13**
13	عند الغرب	**13**
14	عند العرب	**14**
15	سمات النقد الثقافي.....	**15**
16	مرتكزات النقد الثقافي.....	**18**
17	مفهوم النسق الثقافي.....	**22**
18	شروط النسق.....	**23**

19	وظيفة النقد الثقافي.....	**24**
20	خطوات المقاربة الثقافية.....	**25**
21	المطلب الثاني : التعريف بالمدونة.....	**28**
22	من ناحية الشكل.....	**28**
23	من ناحية المضمون.....	**29**
24	التعريف بصاحب المدونة	**29**
	المبحث الثاني : المجالات الثقافية للأمثال وأنساقها المضمرة	
25	تمهيد.....	**32**
26	المطلب الأول : المجالات الثقافية للأمثال.....	**33**
27	المطلب الثاني : الأنساق الثقافية المضمرة لمدونة الأمثال.....	**59**
28	تكريس العنف وثقافة الطبقية.....	**59**
29	ثقافة العنف (تكريس العنف الاجتماعي)	**61**
30	التحيز للذكر ضد الأنثى (مشكلة الجنوسة)	**64**
31	التعاملات المشبوهة.....	**70**
32	النزعة الاستبدادية (مشكلة تكريس الطغيان)	**72**
33	ثقافة نهب مال الملكية العامة أو العمومية.....	**73**
34	طغيان الآباء على الأبناء والسخرية والإحتقار.....	**76**
35	مشكلة الجنس (الإيحاءات الجنسية)	**77**
36	خاتمة.....	**81**
37	قائمة المصادر والمراجع.....	**84**
38	ملحق.....	**88**

الملخص :

حاولنا في هذا البحث التنقيب عن الأنساق الثقافية المضمرة في الأمثال الشعبية المتداولة والمسجلة في كتاب حكم وأمثال شعبية لكبير محمد عبد السلام وذلك باعتماد آليات النقد الثقافي الذي ينطلق من دراسة البعد الجمالي في النصوص الأدبية ليتجاوزه إلى دراسة التوريات الثقافية والأنساق المضمرة والمؤلف المزدوج، بغية اكتشاف العيوب الثقافية التي تكتنف الشعور الثقافي الجمعية والتي لا يمكن لأي مجتمع تحقيق الصلاح والتطور والنمو من غير اكتشافها وقد توصلنا إلى عيوبا ثقافية ضمناها تحت المحاور التالية : التحيز للذكر ضد الأنثى،تكريس ثقافة العنف،المعاملات المشبوهة، التحيز للبيض ضد السود، الإيحاءات الجنسية، نهب مال الدولة، التحيز للكبار ضد الصغار، الطبقية..

Summary:

In this research, we tried to explore the cultural patterns embodied in the popular proverbs, which are recorded in the book of governance and popular proverbs of KEBIER Mohammad Abdulsalam, by adopting the mechanisms of cultural criticism that proceed from the study of the aesthetic dimension in the literary texts, to the study of cultural cues, Cultural culture that surrounds the society and that no society can achieve good, development and growth without being discovered. We have reached cultural defects which we have included under the following themes: male bias against the female, consecration of the culture of violence, The bias of the whites against the blacks, the sexual insinuations, the looting of state money, the bias of the adults against the young, and the class.